

المقدمات العلمية في شرح العقيدة السفارينية لفضيلة الشيخ

عبدالعزیز الراجحي 2-2

عبدالعزیز الراجحي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين فيه اسئلة فيما مضى - 00:00:00

ثلاثة اسئلة وليجب على السؤال ياخذ جائزة الان بما مضى السؤال الاول والاسئلة لغير المدرسين وغير الخريجين طلاب المدرسون

والخريجون ليس لهم نصيب لهذا يكون لدى الطلاب واضح هذا طيب - 00:00:10

قال سفاري دلت على وجودهم محدثاتهم ومخلوقاتهم ما الذي يعني اخذ عليه في هذا قول السفاري دلت على وجود الله

مخلوقات او محدثاته ما الذي يقال للسفر في هذا - 00:00:29

ها تفضل نعم الذي اخذ عليه ها كيف ذلك ها وحدة في الوجود يقولون المسجد واحد ما يثبت الوجودين وهذا يقول دلت على

وجودهم محدثاتهم ها تفضل ايوة ايه وش هو الشر - 00:00:47

تاني احسنت تفضل السؤال الثاني اذا الجواب صحيح يقول الا الباء ان السفرية اقتصر على بعض دلائل محدثاته جزء يدل على

وجوده في بلاء الشرع ودلائل الفطرة ودلائل العقل ومنها محتفظة - 00:01:07

السؤال الثاني قل السفاني تسميته علم التوحيد بعلم الدين ماذا يؤخذ عليه في هذا تسمية علم الكلام بعلم الدين ها تفضل نعم نعم

تسمية مبتدعة يعني علم الدين يؤخذ من ايش؟ من الكتاب والسنة يؤخذ من ايش - 00:01:32

نعم طيب تفضل احسنت الجواب صحيح تسمية مبتدعة ان يقبله لانها ايش علم الدين تعلم مأخوذ من الكتاب والسنة وهل الكلام

مأخوذ من الكلام من بدعهم السؤال الثالث قسم سفارير - 00:01:58

الملة الى اصول وفروع والى عقليات علميات وعمليات انتقد هذا التقسيم انتقده شيخ الاسلام ابن تيمية فما وجه الانتقاد ها ها تفضل

ارفع صوتك نعم هنا نعم نعم ليس له اصل لا من الكتاب ولا من السنة ولا عن الصحابة - 00:02:24

وانما هو محدث هو قوله من ان الذي ينكر الرسول يكفرها وجد من انكر رؤية النبي لربه قال ايه بعين رأسه ما يكفر من قال ان هذه

افضل من عثمان ما يكفر وهي مسألة عقدية. ومن انكر الصلاة وجوب الصلاة والزكاة - 00:03:14

كفر وهم السلف عليه تفضل احسنت بعد العشاء ان شاء الله ايضا الشفافية في علم الكلام تكنز علم الكلام يقول ان علم الكلام هو علم

اه يقتدر معه على اثبات العقائد الدينية - 00:03:36

اي المنسوبة الى دين النبي صلى الله عليه وسلم وان لم تكن مطابقة للواقع قال لعدم اخراج الخصم من المعتزلة والجهمية وقدره

والكرمية وغيرهم على ان نكون من علماء الكلام - 00:03:52

وان خطناه وكفناه هذا من من العجائب. اول شيء علم الكلام هو علم يقتدر به على اثبات العقائد الدينية يعني المنسوبة الى دين النبي

صلى الله عليه وسلم ولولا تكن مطابقة في الواقع - 00:04:03

طيب اذا لم تكن مطابقة في الواقع كيف؟ قال لعدم اخراج الخصم من المعتزلة والجامية والقدر والجبرية والكرامية وغيرهم على ان

يكونوا من علماء الكلام ولو خطيناه ويكفرناه. اذا خطأناه يكفرنا - 00:04:18

الكافر والخاطب ما يخرج يقول ما يخرج من العلماء كيف اذا كان كافر وش الفائدة منه كيف يكون من يخرج من علماء الكفر؟ يكون

كافر يكون من علماء الكلام هذا كلام - 00:04:28

منتقل يقتدى علم يقتدى على اثبات العقائد الدينية المنسوبة اليه وان لم تكن مطابقة للواقع اذا كلمتك مطابقة الوقائع الواقع كيف تكون كيف يكون علم يبايع التعريف لعدم اخراج الخصم من المعتزلة والجماهير وقدره والجبرية والكرمية وغيرهم ان يكون من علماء الكلام وان خطأناه وكفرناه - 00:04:41

قال وقيل تعريف علم الكلام الذي هو التوحيد واصل الدين العلم بالعقائد الدينية هذي الادلة اليقينية. اي العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة من ادلتها اليقينية سواء توقفت على الشرع كالسمعيات ام لا؟ وسواء كانت في الدين من الدين في الواقع ككلام اهل الحق وهذا سيأتي - 00:05:05

كلام السفرية ككلام المخالف واعتبر في ادلتها اليقين لانه لا عبرة بالظن في الاعتقادات في صفحة مئة وثلاثعش مئة وثلاثعش يقول وقد عرف ابن خلدون علم الكلام فقال هو علم يتضمن الحجاج عن العقائد الايمانية في الادلة - 00:05:26 العقلية والرد على المبتدعة المنحرفين في الاعتقادات عن مذاهب السلف واهل السنة قال فابن خلدون حصر علم الكلام في الاعتقاد الصحيح فقط واما ما ذكره السفارين من تعريف علم الكلام فهو عام. يشمل الاعتقاد الصحيح والفاقد ايضا - 00:05:47 وهذا هو المراد بعلم الكلام لانه علم يدخل فيه الحجاج بالادلة العقلية على اثبات العقائد الدينية التي تنسب الى دين النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت الواقع ام لا؟ وسواء كانت سليمة ام لا؟ وهذا هو الظاهر من حال المتكلمين وهو المدون في كتبهم -

00:06:07

تعريف ابن خلدون هنا في تعريف المؤلف العلم اصح من تعريف ابن خلدون اصح من تعريف ابن خلدون لان يصنف يقول ان علم الكلام ابن خلدون حصر علم الكلام في الاعتقاد الصحيح - 00:06:25 فقط واما ما ذكر السفرية من تعريف علم الكلام فهو عام يشمل الاعتقاد الصحي والفاقد ايضا وهذا هو المراد بعلم الكلام لانه علم يدخل فيه الحجاج في الادلة العقلية على العقائد الدينية. التي تنسب الى دين النبي وعلى هذا يكون تعريف المصنف - 00:06:40 السفارة اصح من تعريف الزون يقول تارك الكلام حصر علم الكلام في الاعتقاد الصحيح فقط والسفانيين قال عام يشمل الاعتقاد الصحيح والفاقد وهذا هو الصحيح قال فابن خلدون قد ذكر هذه الحقيقة بقول والتبست مسائل الكلام من مسائل الفلسفة. بحيث لا يتميز احد الفئة - 00:06:57

الفين عن الآخر والمؤلف رحمه الله ذكر في في هذا احوال الجسم والعرب من الحدوث والافتقار قول المؤلف هنا ولا شك وموضوعه هو المعلوم من حيث يتعلق باثبات العقائد الدينية بموضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم من في العوارض الذاتية ولا شك انه يبحث في هذا العلم - 00:07:22

يعني عمر بنتكلم عن احوال الصالة من القدم والوحدة والقدرة والارادة وغيرها ليعتقد ثبوتها له تعالى واحوال جسمه والعرب من الحدوث والافتقار والتركيب من الاجزاء وقبول الفناء ونحو ذلك. ليثبت للصانع ما ذكر مما هو عقيدة اسلامية او - 00:07:48 وسيلة اليها هذا وهذا الكلام يعني منتقد لفظ الافتقار والتركيب والاجزاء هذه الفاظ مجملة مأخوذة عن الفلاسفة يستدلون بها على الصفات عن الله عز وجل قال شفت ابن تيمية رحمه الله عمدة ابن سينا وامثاله على نفي هاي عن الصفات هي حجة التركيب -

00:08:08

وهو انه لو كان له صفة لكان مركبا. والمركب مفتقر الى الجزئين والمركب مفتخر من الجزئية وجزئية هو غيره والمفتقر الى غيره لا يكون واجب على شيء شوف كيف الاسى يقولون - 00:08:32

يعني ينفون الصفات يقولون الصفات جزء مركب جزء والمركب من جزء هذا محتاج وبذلك نفوا الصفات حتى لا يكون ايش؟ حتى لا يكون الرب مفتقر شيء قال شيخ الاسلام رحمه الله عمدة ابن سينا وامثاله على نفس الصفات هي حجة التركيب - 00:08:48 وهو انه لو كان له صفة لكان مركبا من ذاته صفة يعني والمركب مفتقر من الجزئية المركب الذات مفتقر الى الصفات المفتقرة للذات والمركب مفتقر للجزئية والجزئية هو غيره الجزئية شيء غير شيء - 00:09:12

والمفتقرون لغيره لا يكون واجبا بنفسه واضح وقد تكلم الناس يقول بناء على ابطال هذه الحجة من وجوه كثيرة بسبب ان لفظ التركيبي والجزئي والافتقار والغير الفاظ مجملة هذا كلام منهاج السنة - [00:09:27](#)

في دار التعاون العقلي طيب وبناء عليك لابد من الاستفسار عن مراد المتكلم بهذه الالفاظ اذا قال المتكلم قال مثلا ان علم التوحيد يبحث عن احوال الصانع ومن القدم والوحدة والارادة - [00:09:41](#)

والجزء والجسم والارض نسأل ايش مراد يكون الجسم؟ ما وردك بالعرض؟ غلط ما مرضت كذا لا بد من الاستفصال عن مراد المتكلم بهذه الالفاظ فيقال له ان المركب يراد به ما ركبه غيره وما كان مفترقا فاجتمع - [00:09:58](#)

كاجزاء الثوب والطعام والادوية لكن وغيرها وهذا هو المركب في لغة العرب وسائر الامم. وقد يراد بمركب ما يمكن تفريق بعضه عن بعض. ومعلوم ان الله تعالى منزّه عن جميع اهل - [00:10:12](#)

المراد بالمركب في عرف ما تميز منه شيء عن شيء. كتميز العلم عن القدرة وتميز ما يرى مما لا يرى ونحو ذلك. وتسمية هذا المعنى تركيبا وضع وظعوه لغات العرب ولا لغة احد من الامم - [00:10:24](#)

وان كان هذا مركبا فكل ما في الوجود مركب. فانه ما فانه ما من موجود الا ولا بد له لابد ان يعلم منه شيء دون شيء. والمعلوم ليس الذي ليس الذي هو غير معلوم - [00:10:40](#)

هذا في دار تعاضل عقلا. قال واما لفظ الجزء فان اراد به انه لا يتجزأ التجزئة المعروف بمعنى وقوع ذلك هو الشيء الذي يتبعظ جزء منه جزءا كما تتجزأ الثياب واللحم وكما يتجزأ الحيوان والثمار والخشب والورقة ونحو ذلك وكما يتجزأ الحيوان بخروج - [00:10:53](#)

المني وغيره من الفضلات منه المراد الذي يغتصبه بعضهم عن بعض ومن ذلك يولد شبهه منه بانفصال جزء منه كملّي الرجل ومنّي المرأة ودمها فهذا يمتنع باتفاق المسلمين واضح لهذا يكون الكلام - [00:11:13](#)

قول انه يبحث في بهذا عن احوال الصانع وما من القدم والوحدة والقدرة والارادة وغيرها ليعتقد الثبوت له واحوال الجسم والعرب من الحدوث والافتقار والتركيب من الاجزاء وقبول الفنان الصالح - [00:11:30](#)

مما هو العقيدة الاسلامية هو كل هذا يقول هذا كلام باطل نعم نقرأ نعم اقرأ الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله الثاني اعلم ان الصحابة الكرام قد تنازعوا في كثير من مسائل الاحكام - [00:11:48](#)

وهم سادات المؤمنين واكمل الامة ايمانا بلا انفصال. ولكن بحمد الله تعالى لم يتنازعوا في مسألة واحدة من مسائل الاسماء والصفات والافعال بل كلهم على اثبات ما نطق به الكتاب والسنة على كل حال. فكلمتهم واحدة من اولهم الى - [00:12:15](#)

اخرهم لم يسوموها تأويلا ولم يحرفوها عن مواضعها تبديلا. ولم يهدوا لشيء منها ابطالا ولا لها مثالا ولم يدفعوا في صدورهم واعجازها. ولم يقل احد منهم يجب صرفها عن حقائقها وحملها على مجازها - [00:12:35](#)

بل تلقوها بالقبور والتسليم وقابلوها بالايمان والتعظيم. ولم يفعلوا كما فعل اهل الاهواء والبدع حيث جعلوا القرآن عضين فاقروا ببعض ايات الصفات وانكروا بعضها من غير فرقان مبين. مع ان اللازم لهم فيما - [00:12:55](#)

ذكروه كاللازم لهم فيما اقروا به واثبتوا. فاهل الايمان اذا تنازعوا في شيء من القرآن ردوه الى الله ورسوله. كما رتباه الايمان. فكلما تنازع فيه المؤمنون من مسائل الدين دقه وجله جليه وخفيه ردوه اليهما - [00:13:15](#)

فلو لم يكن في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بيان ما تنازعوا فيه لم يأمر الله بالرد اليه اذ من الممتنع ان يأمر تعالى بالرد عند النزاع الى من لا يوجد عنده فصل النزاع. وقد اجمع الناس على ان الرد الى الله - [00:13:35](#)

هو الرد الى كتابه والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو الرد اليه نفسه في حياته والى سنته صلى الله عليه وسلم بعد وفاته. وقد جعل الله هذا الرد من موجبات الايمان ولوازمه. فاذا انتفى انتفى الايمان - [00:13:55](#)

صورة انتفاء الملزوم لانتفاء لازمه. ولا سيما التلازم بين هذين الامرين فانه من الطرفين. فكن منه ما ينتفي بانتفاء الآخر. وقد وقد

نهى النص وقد نهى الصديق ثم الفاروق. ومن بعدهما من الصحابة - 00:14:15

قال شيخ الاسلام رحمه الله الصحابة انفسهم تنازعوا في بعض ذلك يعني في الفقه ولم يتنازعوا في العقائد تنازعوا في بعض الفقه ولم يتنازعوا في العقائد هذا حق يعني ما في تنازعات في العقائد بالله وملائكته وكتبه ورسله ما تنازعوا في الملائكة - 00:14:35
ولا تنازعوا في الكتب المنزلة الايمان بها ولا بالرسول ولا بالقدر ولا باليوم الآخر ولا بالجنة والنار لم يتنازلوا في العقائد ولكن تنازعوا في الفقه في بعض الفقه نعم فداها الصديقة - 00:14:55

وقد نهى الصديق ثم الفاروق ومن بعدهما من الصحابة عن القول بالرأي حتى قال عمر رضي الله عنه ان اصحاب الرأي اعداء السنن اعيتهم الاحاديث ان يعوها وتفلت منهم ان يحفظوها - 00:15:10

فقالوا في الدين برأيهم فضلو واضلوا. وقال رضي الله عنه ايها الناس اتهموا الرأي في الدين. فلقد رأيتهم واني لارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيي فاجتهد ولا الوا وذلك يوم ابي جندل يعني - 00:15:30

رغم قضية الحديبية واصل كل واصل كل رأي وابطله وافسده واعطنه. الرأي المتضمن لتعطيل باسماء الرب وصفاته وافانيه بالمقاييس الباطلة. التي وضعها اهل البدع والضلال من الجهمية والمعتزلة ومن ضاهاهم حيث استعملوا قياساتهم الفاسدة وارائهم الباطلة وشبههم الداحضة في - 00:15:50

رد النصوص الصحيحة والايات الصريحة فردوا لاجلها الفاظ النفوس الفاظ النصوص التي وجدوا السبيل الى برواتها وتخطيئتهم وحرفوا المعاني التي لم يجدوا الى رد الفاظها سبيلا. فقابلوا النوع الاول بالتكذيب - 00:16:20
التكبير والنوع الثاني بالتحريف والتأويل هكذا اهل البدع هذا اضل في الرأي وافضله وافسده والرأي المتضمني لتعطيل اسماء الله وصفاته بالمقاييس الباطلة يوضعها اهل البدع من الجهة والمعتزلة والقدرية - 00:16:40

لرد النصوص والايات الايات ما يستطيعون ردها ثم استوى على العرش ما يستطيع الرجاء الايات متواترة ماذا ما موقف منها؟ تحريف الثوب. قال استوى استولى استولى كذلك مثلا نصوص - 00:17:00

الصفات جاء العلم والقدرة والمحبة والرضا الرضا باثر رضاه وكذلك الغضب يؤولونه بالاثار حرفوه اما نصوص السنة فهم يكذبون الرواتب للأسف هدموا رواية نصوص السنة ونصوص القرآن يحرفونها ويأولونها هكذا نعم - 00:17:23

قابل النوع الاول بالتكذيب اللي هو نصوص ذات التي وردت في السنة والثاني التحذير والتوريد للصور اللي ورد اسم الكتاب نعم فانكروا رؤية المؤمنين نعم لان في القرآن نعم قرآن - 00:17:51

وجوه يوما ناظرة الى ربها ناظرة اولها نعم قال الرؤية بالعلم نعم فانكروا رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة وانكروا كلامه وتكريمه لعباده وانكروا مباينته للعالم واستواءه على عرشه وعموم قدرته وحرفوا النصوص عن مواضعها واخرجوها عن معانيها وحقائقها بالرأي المجرد الذي حقيقته انه - 00:18:09

زبالة الازهان ونخالة الافكار وعصارة الاراء ووساوس الصدور. فملؤوا به الاوراق سوادا القلوب شكوكا والعالم فسادا. فكل من له مسكت من علم ودربة من فهم يعلم ان فساد العالم وخرابه - 00:18:35

انما نشأ من تقديم الرأي على الوحي. والهوى على النقل وما استحکم هذان الاصنام الفاسدان في قلب الا استحکمها الا كثر ولا في امة الا وفسد امرها اتم فساد. هذا من الاصلان تقديم الرأي على الوحي. على الكتاب والسنة - 00:18:55

بتقديم الهوى على النقد الهوى قد اتى نفوسهم قدموا على المنقول من الكتاب والسنة ويقدمون الرأي على الحق الوحي قابلوته في في ارائهم اذا جاء نص من الكتاب والسنة بالرأي - 00:19:15

قابله هره قال معناه كذا ومعناه كذا يحرفون نسأل الله السلامة والعافية. استحکم هذان الاصلان في قلب الا استحکم هلاكه على الوحي وتقديم الهوى على النقد. نعم وقد قال الامام احمد رضي الله عنه رأي فلان ورأي فلان ورأي فلان عندي سواء وانما الحجة في الاثار - 00:19:29

وروى ابن عبد البري بسنده عن عبد الله ابن الامام احمد ابن حنبل ابن حنبل عن ابي رضي الله عنه دين النبي محمد دين النبي محمد

اثار نعم المطية للفتى الاخبار. لا تعد عن علم الحديث واهله. فالرأي ليل - 00:19:51

حديث نهارة ولربما جهل الفتاة طرق الهدى والشمس طالعة لها انوار. وقال وقال بعض اهل العلم واحسن العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه ما العلم نصبك - 00:20:11

خلاف سفاهة ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين النصوص وبين رأي فقيه كلا ارد النصوص تعمدًا حذرًا من التجسيم والتشبيه. حاشا النصوص من الذي رميت به من فرقة التعطيل ثم ان الرأي المذموم هو الرأي المجرد الذي لا دليل عليه من كتاب ولا سنة ولا قياس جريء. بل هو خرص - 00:20:31

تخمين فهذا الرأي الذي ورد التحذير منه والتنفير عنه. واما الرأي المستند الى الاستدلال والاستنباط من النص وحده او ومن نص اخر معه في الاحكام فهذا من الطف فهم النصوص وادقه. وما ورد عن السلف مما يشعر بمدح الرأي - 00:21:01

فالمراد به هذا والله اعلم. نعم الرأي الرأي رأيان رأي مذموم ورأي ممدوح. فالرأي المذموم هو الرأي المجرد الذي ليس قال اذا لا من الكتاب ولا للسنة ولا من القياس - 00:21:21

مجرد الخصل والتهميم. واما الرأي المحمود فهو من الرأي المستند. من كتاب وسنة. او مأخوذ من نص اخر فاذا كان نص مستند الى دليل فهذا محمول طيب. واذا كان رأي غير مستند للنص فهذا اخوه المذموم - 00:21:35

نعم الثالث الرأي مصدر رأى رأيا مهموز والجمع اراء وهو التفكير في مبادئ الامور ونظر عواقبها وعلم ما تؤول اليه من الخطأ والصواب. يعني هذا المقدمة فيها الرأي والتأويل وسبب انتشار البدع - 00:21:52

نعم واصحاب الرأي عند الفقهاء هم اهل القياس والتأويل كاصحاب الامام ابي حنيفة وابي الحسن الاشعري واصحاب الرأي اصحاب الرأي ضد اصحاب الظاهر من داوود وابن حزم ومن نحى نحوهم. واصحاب التأويل ضد اصحابنا من من من اتباع المأثور -

00:22:10

والمرور كما جاء مع التفويض واعتقاد التنزيه بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وكان سبب بالبدع وظهورها وزيادتها ونشورها المأمون بن هارون الرشيد. واسمه عبد الله. وكنيته ابو العباس سابع خلفاء بني - 00:22:31

وامه اسمها مراجلي. ولي الخلافة سنة مائة وسبعين. وكان من رجال بني العباس حزما وعزما من وعلما ورأيا ودهاء وشجاعة وبراءة وفصاحة وسماحة الا انه كان رافضيا معتزليا قدريا فهو خبيث الاعتقاد كبير الفساد والعناد. وفي سنة مئتين واحد عشر امر ان

ينادى. برئت الذمة - 00:22:51

ممن ذكر معاوية رضي الله عنه بخير فان افضل الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وفي سنة مئتين واثنى عشرة اظهر المأمون القول بخلق القرآن مضافا الى تفضيل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه على الشيخين -

00:23:21

الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فاشتمزت منه النفوس ودعا الناس لرأيه المعكوس وكادت الفتن ان هما لا ساقها فكف عن ذلك الى سنة ثمانى عشرة فامتحن الناس بالقول بخلق القرآن فاجاب من اجاب طوعا وكرها - 00:23:41

وامتنع سيدنا الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ومن امتنع معه من ائمة الحديث وطلب الامام احمد فهلك المأمون ولم يرون الامام احمد ولله الحمد وكان هلاك المأمون في شهر رجب سنة ثمانى عشرة بعد المئتين. قال العلماء ان - 00:24:01

المأمون لما هادن بعض ملوك النصارى اظنه صاحب جزيرة قبرص طلب منه خزانة كتب اليونان وكانت عندهم مجموعة مجموعة في بيت لا يظهر عليه احد. فجمع الملك خواصه من ذوي الرأي واستشارهم في ذلك. فكلهم اشاروا بعدم تجهيزها - 00:24:21

اليه الا نظرا من واحد فانه قال جهزها اليهم فما دخلت هذه العلوم هذه العلوم وعلى دولة شرعية الا افسدتها وواقعت بين علمائها. قال الصلاح الصفدي حدثني من اثق به ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:24:41

كان يقول ما اظن ان الله يغفل عن المأمون ولا بد ان يقابله على ما اعتمده مع هذه الامة من ادخال بهذه العلوم الفلسفية بين اهلها. قال الصلاح الصفدي لم يبتكر المأمون النقل والتعريب. بل فعل ذلك قبله - 00:25:01

فان يحيى ابن خالد البرمكي عرب من كتب الفرس كليلة وذمة. وعرب لاجله كتاب المجستي من كتب والمشهور او ان اول من عرب كتب اليوناني خالد بن يزيد بن معاوية لما ولد كتب الكيمياء ثم - [00:25:21](#)

وقال الصفدي والخلاف ما زال في هذه الامة منذ توفي صلى الله عليه وسلم حتى في موته ودفنه وامر الخلافة بعده وامر ميراثي وامر قتال مانع الزكاة الى غير ذلك. بل في نفس مرضه صلى الله عليه وسلم لما قال اثتوني بدوات وقرطاس اكتب - [00:25:41](#)

لكم كتابا لا تضلوا بعدي على ما هو مذكور في موطنه. وقد روى انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل اشتروا على احدى وسبعين فرقة. وان امتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة -

[00:26:01](#)

وهي الجماد وهو صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى قد اخبر ان هذه الامة ستفترق ومتى قد خالف بعضها بعضا. ومتى خالفت تمسكت بشبه وحجج. وناظر كل فرقة من تخالفها فانفتح باب - [00:26:21](#)

واحتاج كل احد الى ترجيح مذهبه وقوله بحجة عقلية او نقلية او مركبة منهما هذا الامر كان مأمونا قبل المأمون. نعم زاد الشر والضرر وقويت به حجج المعتزلة وغيرهم. واخذ اصحاب - [00:26:41](#)

الاهواء ومخالف السنة مقدمات العقلية من الفلاسفة. فادخلوها في مباحثهم وفرجوا بها مضايق جدار وبنواريتها قواعد بدعهم فاتسع الخرق على الرابع وكاد منار الحق الواحد يشتهه بالثلاث والرسوم البلاقع على ان السنة الشريفة مرفوعة المنار مأمونة الصراط خافقة الاعلام راسخة - [00:27:01](#)

الاحلام باهرة السنا ساطعة الجناء. ويزيدها مر الليالي جدة وتقادم الايام حسنا شبابي واهل السنة قد فتح لهم السلف الصالح مغلق ابوابها. ودلوا بالشواهد الصادقة من صعابها واطلعوا نيرها الاعظم فطمس من البدع تألق شهابها واجنوا من اتبع هديهم -

[00:27:31](#)

من ثمرة اليقين متحد النوع وان كان متشابها. وجاسوا خلال الحق فميزوا هو اهل مكة ادرى بشعابها ومن قال ان الشبهة اكبرها السهى بغير دليل كذبت الدلائل. وما ذكره الصلاح - [00:28:01](#)

مما يشم منه رائحة العذر للمأموم عما ادخله على الامة فيه حق وباطل. فاصل الخلاف كان موجودا الا انه في امور يسهل بخلاف ما فسى بفتنة المأمون. قال الامام الحافظ الذهبي في كتابه العرش لما ولي المأمون وكان متكلم عربت له - [00:28:21](#)

كتب الاوائل فدعى الناس الى القول بخلق القرآن. وتهدهم وخوفهم فاجابه خلق كثير رغبة ورهبة. وامتنع الاجابته الامام احمد بن حنبل وابو مسهر عالم دمشق ونعيم بن حماد عالم مصر والبويطي فقيه - [00:28:41](#)

وعفان محدث العراق وطائفة سواهم فسجنهم ثم لم ينشب ان مات بطرطوس ودفن ثم استخلف بعد اخوه المعتصم فامتحن الناس ونهض باعباء المحنة قاضيه احمد قال بطرسه فتح الراء بطرسه سنا ب مات بطرس احسن الله اليك ثم لم ينشب ام مات -

[00:29:01](#)

موسى ودفن ثم استخلف بعده اخوه المعتصم. فامتحن الناس ونهض باعباء المحنة قاضيه احمد بن ابي دؤاد الامام احمد رضي الله عنه ضربا مبرحا فلم يجبههم وناظروه وجرت امور صعبة. انتهى كلامه - [00:29:31](#)

واما خالد بن يزيد فعربت له كتب الطب والنجوم. وقيل الذي عربت له كتب الطب والنجوم المنصور. واما خالد فان ما ولعه في صلاة الكيمياء وله في ذلك رسائل. وقد وكان قد اخذ تلك الصناعة عن رجل من الرهبان يقال له - [00:29:51](#)

واما المنصور فاوّل خليفة ترجمت له الكتب السريانية والاعجمية بالعربية مثل كلمة واقلي كما في تاريخ الخلفاء من حافظ جلال الدين السيوطي. وقال وهو اول خليفة قرب المنجمين قيل باحكام النجوم واما المأمون فهو اول من ادخل علم المنطق وسائر العلوم

اليونانية في الملة الاسلامية واحضرها من من - [00:30:11](#)

جزيرة قبرص وترجمت له كتب كثيرة كما في اوائل السيوط. انتهى كلامه وبسبب ذلك حدثت الفتن بين والبغي على ائمة الدين وظهر اختلاف الاراء والميل الى البدع والاهواء. وكثرت الوقائع والاختلافات - [00:30:41](#)

الرجوع الى العلماء في المهمات فاشتغلوا بالنظر والاستدلال والاجتهاد والاستنباط وتمهيد القواعد والاصول وترتيب الابواب والفصول وتكثير المسائل بادلتها وايراد الشبه باجوبتها وتعيين الاوضاع والاصطلاحات وتبيين المذاهب والاختلافات فسموا ما يفيد معرفة الاحكام العملية عن ادلتها التفصيلية بالفقه. ومعرفة - [00:31:01](#)

الدلة اجمالا في افادتها الاحكام باصول الفقه. ومعرفة العقائد عن ادلتها بالكلام المشتق من الكلم وهو جرح ومعظم خلافياته مع الفرق الاسلامية خصوصا المعتزلة. لانهم اول فرقة اسسوا قواعد الخلاف لما - [00:31:31](#)

وبه ظاهر السنة وجرى عليه جماعة الصحابة رضي الله عنهم في باب العقائد. لمحات عنا على هذا كلامه وسند اهل الكلام وكيفية علم الكلام. نعم. المؤلف رحمه الله من باب فهد نعم - [00:31:51](#)

فاول من صنف في علم الكلام والجدال والخصام مع اهل السنة والجماعة ابو حذيفة واصل بن عطاء وهو رئيس المعتزلة واول من سمي معتزليا اعتزل مجلس الحسن البصري رحمه الله فسمي بذلك كان واصل بن عطاء هذا احد - [00:32:09](#)

والبلغاء المتكلمين في علم الكلام وغيره. وكان يلفظ بالراء فيجعلها غينا. وكان احد الاعاجيب لان نثرته كانت قبيحة جدا. فكان يخلص كلامه من الراء ولا يفظن لذلك الاقتداره على الكلام - [00:32:29](#)

وسهولة الفاظه. واصل ابن عطاء هو من اسس الاعتزال معتزلة. وعمرو بن عبيد هما اسسه الاعتزال كانوا في الاول يجلسون مع الحسن البصري. ثم خالفوه واعتزلوا وجلس اه واصل بن عطاء وابن عبيد وحده قال انا لا اقول - [00:32:49](#)

لا اقول في الفاسق مؤمن ولا كافر. وجعل يقرر في حلقة مستقلة فقل قيل هؤلاء المعتزلة. فلا شماتة بالالتزام. وابو حذيفة ابن عطاء هذا هو او رئيس المعتزل وكان في لسانه الاثر لفخة شديدة فيقلب الراء غير الراء - [00:33:09](#)

ولكنه قطع فصاحه وبلغها بحيث يلقي الخطبة ساعة ساعتين وليس فيها راء فقال له قائل قل امر الامير بحفر البئر في قارعة الطريق شف كله قال اوعز القائد بقلب القريب في الجارية الجملة - [00:33:29](#)

ولا فيها رأى امر الامير بحفر البئر في قارعة الطريق شف كل ما فيها قال اوعز القائد اوعز القائد القريب في الجادة من بلاغة وفصاحة. نعم. لكنه ابتلي بهذا الاعتزال هو عمرو بن عبيد نعم. وعمرو بن عبيد كذلك ايضا - [00:33:46](#)

وكان زاهد ولا يبقي شيئا من المال لكن عنده هذه العقيدة الخبيثة. نعم. وذكر ابن خلي كان كغيره من اهل التاريخ واخبار الناس ان واصل ابن كان يجلس الى الحسن البصري رحمه الله فلما ظهر الاختلاف فقالت الخوارج بتكفير مرتكبي الكبيرة وقالت الجماعة -

[00:34:06](#)

انهم مؤمنون وان فسقوا بالكبائر فخرج واصل بن عطاء عن الفريقين وقال ان الفاسق من هذه الامة لا مؤمن ولا يا كافر منزلة بين المنزلتين. فطرده الحسن عن مجلسه فاعتزل عنه وجلس اليه عمرو بن عبيد. فقيل لهما - [00:34:26](#)

لاتباعهما معتزلون. فهذا سبب تسميتهم بالمعتزلة ولواصل من التصانيف كتاب المرجئة وكتاب التوبة وكتاب المنزلة بين المنزلتين وكتاب خطبته التي اخرج منها الرواق وكتاب معاني القرآن وكتاب الخطب في العدل والتوحيد وكتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد - [00:34:46](#)

وكتاب السبيل الى معرفة الحق وغير ذلك. وكانت ولادته سنة ثمانين من الهجرة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة احدى وثلاثين ومئة وهو من موالى بني منبه وقيل من موالى بني مخزوم. واما عمرو بن - [00:35:13](#)

عبيد ابن باب فمن موار بني عقيل ال غزادة بن يربوع بن مالك كان جده باب من سبي كابر من جبال السند وكان عمرو شيخ المعتزلة في وقته وله كتاب تفسير عن الحسن البصري وله كتاب الرد على القدريه وله كلام - [00:35:33](#)

في العدل والتوحيد على اعتقاد المعتزلة. وولد سنة ثمانين للهجرة ومات سنة اربع واربعين ومئة. وهو راجع الى مكة بموضع يقال له مران على ليلة من مكة من جهة البصرة والله اعلم. لمحة عنه علم الكلام واهل - [00:35:53](#)

نعم نعم المسألة الرابعة نعم الرابع الخبر ان طابق ما في الخارج فهو صدق وان لم يطابق واقع في الخارج فهو كذب ولا فرق في ذلك بين اعتقاد المطابقة مع الصدق او عدمها مع الكذب. وبين الا - [00:36:13](#)

ان يعتقد شيئا او يعتقد عدم المطابقة مع وجودها. او يعتقد وجودها مع عدمها. فاذا علم هذا علم انه لا واسطة بين الصدق والكذب. وهذا مذهب اهل الحق خلافا للجاحظ في زعمه ان المطابقة مع - [00:36:33](#)

اعتقاد المطابقة ان المطابقة مع اعتقاد المطابقة صدق وغير المطابقة مع اعتقاد عدم المطابقة وغيرهما واسطة لا صدق ولا كذب. فيدخل في الواسطة اربعة اقسام فتصير الاقسام عنده ستة ويكون الصدق والكذب في مستقبل كما يكونون كما يكون ان في زمن ماض. وموردهما النسبة التي - [00:36:53](#)

الخبر بايقاع المخبر ومن الخبر ما هو معلوم صدقه وهو انواع. احدها ما يكون علم صدقه ضروريا بنفس الخبر من غير نظر. كالخبر الذي بلغت رواته حد التواتر لفظيا كان او معنويا على الاصح. الثاني ما يكون ضروريا بغير نفس الخبر بل كونه موافقا - [00:37:23](#)

للداري وهو ما يكون متعلقه معلوما لكل احد من غير كسب وتكرر نحو الواحد نصف الاثنين الف ما يكون ضروريا كخبر الله تعالى وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم وخبر كل الامة. لان الاجماع حجة - [00:37:48](#)

لواحد من هذه الثلاثة علم بالنظر والاستدلال. النوع الرابع ما يكون غير ضروري وغير نظري لكنه موافق للنظر وهو الخبر الذي علم متعلق بالنظر كقولنا العالم حادث. ومن الخبث ما هو معلوم كذبه - [00:38:08](#)

وهو ايضا ان احدها ما علم خلافه بالضرورة كقول القائل النار باردة. الثاني ما علم خلافه استدلالك قول الفيلسوف العالم قديم. الثالث ان يوهم امرا باطلا من غير ان يقبل التأويل لمعاذ - [00:38:32](#)

الدليل العقلي كما لو اختلق بعض الزنادقة حديثا كذبا على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم قطعاً له كذب. الرابع ان يدعي شخص الرسالة عن الله عز وجل بغير معجزة. ومن الخبر ايضا ما - [00:38:52](#)

هو محتمل للصدق والكذب. فالاول ما تقدمت انواعه الضرورية من المتواتر وموافق الضروري. ونظري كخبر لله تعالى ورسوله والاجماع وخبر من وافق احدها او ثبت به صدقه. الثاني من الخبر المعلوم كذبه ما - [00:39:12](#)

انواعه مما خالف ما علم صدقه. الثالث من الخبر وهو المحتمل الصدق والكذب فثلاثة انواع. احدهم خبر العدل يترجح صدقه على كذبه ويتفاوت فيه الظن. الثاني ما ظن كذبه كخبر الكذاب - [00:39:32](#)

يترجح كذبه على صدقه وهو متفاوت ايضا. والثالث ما شك فيه كخبر مجهول الحال. فيستوي فيه الاحتمالات لعدم المرجح ولا يلزم من عدم علم صدق المخبر كذبه. ومدلول الخبر من حيث هو الحكم بالنسبة له - [00:39:52](#)

لثبوتها فاذا قيل زيد قائم فمدلوله الحكم بثبوت قيامه لا نفس ثبوت قيامه. اذ لو كان الحكم نسبة ثبوت قيام زيد للزم منه الا يكون شيئا من الخبر كذبا. بل يكون كله صدقا. وخالف القرافي فقال - [00:40:12](#)

العرب لم تضع الخبر الا للصدق لاتفاق اللغويين والنحويين على ان معنى قام زيد حصول القيام منه وفي الزمن الماضي واحتماله الكذب ليس من الوضع بل من جهة المتكلم انتهى كلامه. قال الكوراني التحقيق - [00:40:32](#)

في هذا المقام ان الخبر مثل زيد قائم. اذا صدر عن المتكلم بالقصد يدل على الايقاع وهو الحكم الذي صدر عن تكلم ويدل ايضا على الوقوع. فكل منهما يسمى حكما. فاحتمال الصدق والكذب وصدق الخبر وكذبه - [00:40:52](#)

في نفس الامر انما هو باعتبار الايقاع لانه المتصف بذلك للوقوع. واما باعتبار افادة المخاطب فالحكم هو الوقوع لانك اذا قلت زيد قائم فانما تفيد المخاطبة وقوع القيام لا انك اوقعت القيام على زيد - [00:41:12](#)

فانه لا يعد فائدة والله اعلم. عارف الحال هذا الكلام يعني؟ فيه فلسفة لكن المعروف انها الكلام ينقسم الى قسم في خبر وعيشة خبر وانشاء الخبر ما كان محتملا للصدق والكذب. لذاته. الخبر الكلام ينقسم الى القسم. خبر وايسر - [00:41:32](#)

الخبر ما كان محتملا للستر والكذب. وللدفع والاثبات يقول جاء زيد ان كان نأتيه حقا هذا فيكون صدق وان كان مجيئه غير صدق يكون كذب. او يكون ان كان مجيئه حقا يكون اثبت - [00:41:52](#)

وان كان لم يأتي يكن ما في هذا هو الخبر دائم بين النفي والاثبات بين التصديق والتكذيب واما العشاء هو الامر والاباحة تمنى وما اشبه ذلك ومن الاخبار ما هو معلوم صدقه - [00:42:12](#)

لا يحتمل كخبر الله اخبار الله واخبار الرسل واخبار الصادقين هذي كلها صدق لا تحزن لكن يقال الخبر ما يحكم الصدق لذاته. كلمة لذاته يعني بقطع النظر عن المتكلم بقطع النظر عن الخبر ما يقابل بالصدق او الاثبات لذاته لا تنظر الى الى اذا نظرت الى المتكلم فهناك
- 00:42:28

لا تحسب الكل لا تحسب له الكذب كله اخبار الله اخبار المرسلين اخبار الصادقين هذي كلها لا تحصل وهناك اخبار كذلك ايضا لاخبار الكذابين المعروف عنهم الكذب واخبار آآ المنجمين - 00:42:52

والسحرة والكهان في كل مكان لكن يقال الخبر احسن الصفة لذاته كلمة ذاته لا بد منه مع الخبر ما يحتمل الصدق والكذب او ما يحتمل النفع والاثبات لذاته. كلمة ذاته يعني - 00:43:12

قطع النظر عن المتكلم ومع الكلام الطويل هذا كله لا شك عن الفلسفة فلا حاجة اليه شيخ الاسلام رحمه الله ذكر في التدميرية ان هذا الكلام في باب التوحيد والصفات هو من باب الخبر دائما النفي والاثبات - 00:43:26

والكلام في الشرع والقدر هو من باب الطلب والارادة الدائر بين الارادة والمحبة وبين الكراهة والبغض عفى واثباتا قال والانسان يجد في نفسه الفرق بين النفي والاثبات والتصديق والتكذيب وبين الحب والبغض - 00:43:42

والحفظ والمنع حتى ان الفرق بين هذا او بين النوع الاخر معروف عند العامة والخاصة ومعروف عند اصناف المتكلمين في العلم كما ذكر ذلك الفقهاء في كتاب الايمان كما ذكره المقسمون الكلام من اهل النظر والنحو والبيان فذكروا ان الكلام نوعان خبر وعيسى وخبر

دائر بالنفي والاثبات والانشاء - 00:43:55

مثل الايمان اليمين اليمين اذا كانت حلف قال والله لقد وفيت فلانا حقه لكن خبر عن الماضي هذا يكون باب الخبر اليمين والله لقد وفيت فلان حقه هذا خطأ ان كان وكفى حقه صدق وان كان لم يوفق حقه كذب - 00:44:17

لكن اذا كانت باب المستقبل والله لا ادخل بيت فلان او لا اكل طعام فلان هذا من باب العشاء مش في المستقبل الايمان اذا كان باب الماضي فهي من باب ايش؟ الخبر. ان كانت مستقرة فمن باب العشاء - 00:44:40

ومما ورد يعني من كلام المؤلف رحمه الله انه قال النصوص صفات المرء امرارها يعني ذكر ان نصوص صفات قال نمرها كما جاءت وعلق الشيخ عبدالله بالبطين رحمه الله على - 00:44:55

على قوله قال هذا لفظ مجمل يحتاج الى تفصيل قول المؤلف نمر الصفات كما جاءت نمرها كما جاء وبيانه انه يريد بهذا الكلام الاقتصار على مجرد اللفظ من غير تعرض لمعناه الذي دل عليه فليعتقد انه لفظ - 00:45:11

لا يسعنا ان نبحت في معناه وانما الواجب علينا ان نقرأ الف باء تاء الى اخره ان وجد به هذا فهو مراد فاسد ليس هو مذهب السلف والائمة كما قد بين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في رسالته المحمدية الكبرى. وذكر ان من ظن ان طريقة السلف هي مجرد الايمان بالفاظ القرآن والحديث - 00:45:29

من غير فقه لذلك فقد كذب على طريقته واما نريد بهذا الكلام ما اراده السلف وهو ان يثبت معناه ويعتقد كما جاء من غير من غير كيف هذا مراد صحيح قد جاء معنى هذه العبارة عن السلف - 00:45:51

قال الشيخ الدين ابن تيمية فقوله امروها كما جاءت يقتضي ابقاء دلالتها على ما هي عليه يقتضيه قضاء دلالتها على ما هي عليه. فانها جاءت بلا كيف انها جاءت الى كيف الفاظ دالة على معاني فلو كان الدلالات منفية لكان الواجب ان يقال امروها لفظها مع اعتقادي

ان المفهوم منها غير مراد - 00:46:04

او امروها لفظها مع اعتقادي ان الله لا يصب بما دلت عليه الحقيقة وحينئذ تكون قد امرت كما جاءت ولا يقال بلا كيف فان نفي كيف عما ليس بثابت لغو من القول - 00:46:28

هذا كلام شيخ الاسلام. وبهذا علم ان اهل السنة يثبتون معاني اسماء الله وصفاته. وان كانوا لا يتعرضون لفهم كيفيتها. ولا يبحثون عنها ان ذلك امر غيبي غيبي لم يخبر عنه - 00:46:40

فحسبنا ان نقف على ما بلغ علمنا اليه وعلى هذا فيتعين الايمان بالفاظ باللفظ وما دل عليه من المعنى سواء كانت دلالة مطابقة او

تظامن او التزام ولكن بلا كيف - 00:46:54

فقول السلف من السنة امروها بلا كيف يعني يمر لفظه ومعناه الى كيف نفهم الكيفية اهل البدع لفظها لا تؤمن الا بالله مثل البدع والرحمن على العرش استوى اهل السنة يقول امروها بلا كيف. واهل البدع يقول ابروها - 00:47:06

ما مراد اهل السنة ورد في السنة حينما يقول امروها يميل يعني اثبتوا اللفظ الاعلى ثم استوى على العرش تؤمن باللفظ وتؤمن بالمعنى وان الرب استوى على عرشه استقر الاستواء استقر وعلى وصعد وارتفع - 00:47:28

تقرب على وصعد لكن الكيفية منفية ما ندري كيفية ولهذا يعني المشبهة يقولون قبهم الله يقول ان الله استوى على العرش مثل استواء الانسان على الدابة قبهم الله فيقولون ان ان اللسان استوى على الدابة لو سقطت الدابة سقط الانسان - 00:47:45

وقياس ذلك يقول ان الرب استوى على العرش كاستواء الدابة فلو سقط العرش سقط الرب هذا كفر وظلال الله تعالى هو الحامل العرش بقوته وقدرته وليس محتاجا للعرش بل هو حامل عشر من حملة العرش. ان الله - 00:48:07

استوى يعني استقر وعلا وصعد على كفيته الله اعلم بها نحن تؤمن باللفظ سواء وتؤمن بالمعنى ان استقر وعلى وصعد وارتفع على كفيتنا الله ورسوله اما اهل البدع يقول لا استوى بدون معنى ما نعرف المعنى. كلمة السواء - 00:48:23

كانها لفظة اعجمية كانت تقرأ كلمة انجليزية ما ادري ايش معناها هذا باطل يفوضون المعنى هذا باطل ولهذا قال العلماء ان المفوضة شر من المأوى مفوضة اللي يفوضون المال يقول ما ادري ايش معناها - 00:48:42

استوى على العرش يقول هذا ايش معناها علم الله يبارز معنى العلم قال العلم كلمة مثل الكلمة العجيبة ما ادري لفظ ما معنى يحبهما ويحبون ما ادري ايش معنى المحبة - 00:48:57

هذا باطل اذا اللفظ يثبت والمعنى يثبت واليوفي ما هو؟ الكثير اما اهل البدع فهم ينفون المعنى والكيفية ولا ينفون الا الاصل والالفاظ ما لها معاني واضح هذا؟ هذا هو اللي نبه عليه العلماء - 00:49:11

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله الخامس تعريف المتواتر والاحاد ومتعلقات ذلك. الخامسة من التعريفات والمقدمات نعم. التواتر لغة تتابع شبيين فصاعدا بمهلة. واصطلاحا خبر عدد يمتنع معه لكثرتة تواطؤ على كذب - 00:49:27

عن محسوس او عن عدد كذلك الى ان ينتهي الى محسوس من مشاهدة او سماع. ف قوله خبر جنس من المتواتر وغيره؟ وباضافته الى عدد يخرج خبر واحد. وبقوله يمتنع معه الى اخره. يخرج به خبر - 00:49:48

عدد لم يتصف بالوصف المذكور وخرج بقيد المحسوس ما كان ام معلوم بدليل العقل كاخبار اهل السنة دهريا بحدوث العالم لتجويز غلطهم في الاعتقاد. وهذا الخبر المتواتر مفيد للعلم بنفسه - 00:50:08

فقيد بنفسه لاجراج الخبر الذي صدق المخبرين به بسبب القرائن المحتفة به. والحاصل بخبر التواتر ضروري عند اصحابنا والاكثر اذ لو كان نظري لافتقر الى توسط المقدمتين ولما حصل لمن ليس من اهل - 00:50:28

كالنساء والصبيان ولساغ الاختلاف فيه عقلا كسائر النظريات. فالعلم الضروري وما اضطر العقل الى التصدير به وهذا كذلك. وقال ابو الخطاب الكلاباني وجمع انه نظري. اذ لو كان ضروريا لما افتقر الى النظر في المقدمة - 00:50:48

وهما اتفاقهم على الاخبار وامتناع تواطؤهم عن الكذب. فصورة الترتيب ممكنة فرد ذلك بان ما ذكره مطرد في كل ضروري. وقال الطوفي في مختصره الخلاف لفظي. اذ مراد الاول ضروري ما اضطر العقل الى تصديقه والثاني البديهي الكافي في حصول الجزم به.

والثاني البديهي الكافي في حصول - 00:51:08

به تصور طرفيه والضروري ينقسم اليهما. فدعوى كل فريق غير دعوى الآخر. والجزم حاصل على كلا القولين ثم اعلم ان خبر التواتر لا يولد العلم بل يقع العلم عنده بفعل الله تعالى عند الفقهاء وغيرهم من - 00:51:37

لاهل الحق وخالف قوم وهو على المعتمد باثم وهو على المعتمد بمنزلة اجراء العادة بخلق الولد من المني والله قادر على خلقه بدون ذلك. خلافا لمن قال بالتولد. والتواتر من حيث هو قسمان لفظي - 00:51:57

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. فقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم نيف وستون صحابي العشرة المبشرون بالجنة

رضي الله عنهم اجمعين. والتواتر يكون في القرآن كالقراءات السبع. واختلف في الثلاث الباقيات. هل - [00:52:17](#) هي متواترة او لا والحق انها متواترة. واما الاجماع فالمتواتر فيه كثير. واما السنة فالمتواتر فيها قليل حتى ان بعضهم نفى المتواتر اللفظي من السنة الا حديث من كذب علي متعمدا وزاد بعضهم حديث - [00:52:37](#) كما سنذكره في محله وكذا حديث الشفاف. قال القاضي عياض بلغت التواتر. وحديث المسح على الخفين. قال ابن عبد البر رواه نحو اربعين صحابي واستفاض وتواتر. واما التواتر المعنوي من السنة بان يتواتر - [00:52:57](#) معنى في ضمن احاديث مختلفة الالفاظ متحدة المعنى فكثير. فالمتواتر المعنوي هو تغير الالفاظ ما في معنى كلي ولو بطريق اللزوم كحديث الحوض وسخاء حاتم وشجاعة علي رضي الله عنه وغيرها - [00:53:17](#) وذلك اذا كثرت الاخبار في الواقع واختلف فيها لكن كل واحد منها يشتمل على معنى مشترك بينها بجهة او الالتزام فيحصل العلم بالقدر المشترك وهو مثلا الشجاعة لعلي رضي الله عنه والسخاء لحاتم - [00:53:37](#) لذلك والمعتمد عدم انحصار والمعتمد عدم انحصار التواتر في عدد وانما يعلم حصول العدد اذا حصل العلم عنده ولا يلزم الدور اذا حصون العلم معلوم الاخبار. ودليله كالشعب والري معلول المشيع - [00:53:57](#) ودليله ودليلهما وان لم يعلم القدر الكافي منهما. ويختلف العلم الحاصل بالتواتر باختلاف في القرائن كاليهينات المقارنة للخبر الموجبة لتعريف متعلقه واختلاف احوال المخبرين في اطلاعهم على تعريف واختلاف ادراك المستمعين لتفاوت الازهان والقرائن واختلاف الوقائع على عظمها وحقارتها - [00:54:19](#) والمعتمد حصول العلم بالتواتر لكل من بلغه فيتفق الناس كلهم في العلم به الا انه يتفاوت المعلوم الامام احمد رضي الله عنه والمحققين منهم شيخ الاسلام ابن تيمية روح الله روحه وغيره. وعن هلاب قال - [00:54:49](#) المحقق ابن قاضي الجبل الاصح التفاوت فانا نجد بالضرورة الفرق بين كون واحد نصف الاثنين وبينما علمناه من التواتر مع كون اليقين حاصل فيهما. وكما نفرق بين علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين. ولا - [00:55:09](#) تركوا اسلام العدد المشروط في التواتر ولا عدالتهم خلافا لقوم اعتبروهما. قالوا لان الكفر والفسوق عرضة للكذب والتحريف ولان النصارى نقلوا ان اليهود قتلوا المسيح وهو باطل بالنص. وما قتلوه وما - [00:55:29](#) وهو لكن شبه لهم وبالاجمال. والجواب انا نمنع حصول شرط التواتر للاختلال في الطبقة الاولى لكون بهم لم يبلغوا عدد التواتر وكذا الجواب عن اخبار الامامية بالنص على امامة علي رضي الله عنه ولا يشترط ايضا - [00:55:49](#) لا يحويهم بلد ولا يحصيهم عدد خلافا لطوائف من الفقهاء لان اهل الجامع لو اخبرونا عن سقوط المؤذن عن المنارة والخطيب عن المنبر لكان اخبارهم مفيدا للعلم فضلا عن اهل بلد. كلام القصب لا - [00:56:09](#) وان شهد متواتر الخبر هو واحد خبروا ثلاثة جمع يستحيل تواطؤهم في العدل على الكذب عن جمع واسندوه الى امر محسوس. والصواب انه لا يشترط بالتواتر عدد معين كما حق شيخ الاسلام رحمه الله - [00:56:29](#) قال انه لا يشترط لا يشترط له عدد معين قال هذول اللي رأي جمهوره العلماء من التواتر ليس له عدد محصور وهذا يحصل بالعلم قد يحصل بعشرة. مثلا اه العلم - [00:56:51](#) لو لو مثلا اخبرك صادق شخص قالت سائل الوادي وادي حنيقة سأل وادي وانت عالم صادق تصدق صار عندك نوع من الابتسامة ثم لقيت اثنان فقالوا اسألوا الوادي زادت الصيغ ثم لقيك عشرة فقالوا سالوا الوادي - [00:57:06](#) ثم لديك مئة فقالوا ثم هل تشك؟ ها؟ هذا يقين؟ صار عندك يقين وهكذا الاخبار وما وما دون ذلك تسمى ابو تواتر ومنه مستفيض وهذا هو علم الفرق بين علم عين اليقين وعلم اليقين وحق اليقين - [00:57:27](#) علم اليقين ما تعلمه بقلبك ما تعلمه وعين اليقين ما تراه وتشاهده وحق اليقين مات شاهين مثل المثال اللي ذكرنا لكم لو قال لك لو اخبرك جماعة كثيرون ان الوادي سام هذا حصل على علم اليقين - [00:57:48](#) ثم بعد ذلك ذهبت ونظرت الى الوادي وهو يسيل. نظرت بعينك صار عندك عين اليقين. ثم نزلت وشربت منه صار عندك حق ودقيق

باشرك فاجتمع هذا علم اليقين وعن اليقين وحق اليقين - 00:58:07

كذلك الله تعالى اخبرنا بالجنة ونكون عند علم اليقين واذا شاهدها المؤمنون وشاهدناها حصل على واذا دخل الجنة حصل هذا حق اليقين المساواة ليس له عدل محصور وانما يحصل العلم في اخبار عدد كثير يستحيل في العادة توافقه على الكذب - 00:58:21 ويسندوه الى عبد محسوس كالرؤية هنا. واما ما دون ذلك فيسمى احاد. والاحاد عند المحدثين يكون قريب ويكون عزيز مستفيض نعم تكلم المؤلف عن الخبر الاحاديث نعم يوم الاحد احسن الله اليك - 00:58:42

قال ولا يشترط اسلام العدد المشروط في التواتر واما الاحاد واما الاحالة سبعة عشر طيب واما الاحاد فهو ما علت متواتر فدخل مستفيض مشهور وهو ما زاد نقلته على ثلاثة عدول وعزم - 00:59:01

وهو ما لا وهو ما تنقص نقلته عن عدلين. يعني مرة واحد يسمى غريب. مروه اثنان يسمى عزيز. مرة ثلاثة فاكتر يسمى مشهور او مستغيث. نعم وكله خبر احاد. نعم. كما نقله - 00:59:21

علامة ابن مفلح رحمه الله تعالى وغيره عن ابي اسحاق الاصفرائيين وابن فورك وقيل يفيد القطع وغير المستفيض من سائر اخبار الاحاد يفيد الظن فقط ولو مع قرينة عند الاكثر احتمال السهو - 00:59:41

ونحوهما على ما دون عدد رواية المستفيض لقرب احتمال السهو والخطأ على عددهم القليل وقال الامام الموفق وابن حمدان والطوفي وجمع انه يفيد العلم بالقرائن. قال علاء الدين علي ابن سليمان المداوي في شرح التحرير. وهذا اظهر واصح والقرائن - 01:00:01

وان قال الماوردي لا يمكن ان تضبط بعادة فقد قال غيره بل يمكن ان تضبط بما تسكن اليه النفس كسكونها الى المتواتر او قريب منه. بحيث لا يبقى فيها احتمال عنده البتة. الا اذا - 01:00:31

نقله اي نقل خبر الاحاد غير المستفيد احد الائمة المتفق عليهم وعلى امامتهم المؤجلاتهم وضبطهم من طرق متساوية. وتلقته الامة بالقبول يفيد العلم حينئذ قال القاضي ابو يعلى هذا المذهب وقال ابو الخطاب هذا ظاهر كلام اصحابنا - 01:00:51

واختاره ابن زاغوني والامام تقي الدين ابن تيمية قدس الله روحه وقال الذي عليه الاصول من اصحاب ابي حنيفة والشافعي واحمد رضي الله عنهم اجمعين ان خبر الواحد اذا تلقت الامة بالقبول - 01:01:21

تصديقا وعملا به يوجب العلم الا فرقة قليلة تبع طائفة من اهل الكلام والاول ذكره ابو اسحاق وابو الطيب وذكره عبدالوهاب وامثاله من المالكية والسرخشي وامثاله من الحنفية وهو الذي عليه اكثر الفقهاء واهل الحديث والسلف واكثر الاشعرية - 01:01:41

وغيرهم انتهى كلامه. قال ابن الصلاح رحمه الله تعالى ما اسنده البخاري ومسلم النظر واقع به خلافا لقول من نفى ذلك محتجا بانه لا يفيد في اصله الا الظن. وانما - 01:02:11

الامة بالقبول لانه يجب عليهم العمل بالظن. قال والظن قد يخطئ. قال ابن الصلاح وقد كنت اميل الى هذا او احسبه قويا ثم بان لي ان المذهب الذي اخترناه اولا هو الصحيح. لان ظن من هو معصوم من الخطأ لا - 01:02:31

تخطئ الامة في اجماعها معصومة من الخطأ. وقال الامام النووي من الشافعية خالف ابن الصلاح المحققون والاكثرون. وقالوا يفيد الظن ما لم يتواتر انت كلامه قال الامام ابن عقيل والحافظ ابن الجوزي والقاضي ابو بكر الباقلان وابو حامد وابن برهان والفخر الرازي - 01:02:51

الامدي وغيرهم لا يفيد العلم ما نقله احد الامة المتفق عليهم ولو تلقى بالقبول. وقال الاستاذ ابو اسحاق يفيد عملا لا قولاً انتهى كلامه. ونص الامام احمد رضي الله عنه في رواية الاثرمي - 01:03:21

بل انه يعمل به ولا نشهد بان النبي صلى الله عليه وسلم قال واطلق ابن عبد البر وجماعته انه قول جمهور اهل الاثر والنظر حتى قال بعضهم ولو مع قرينة. ونقل حنبل عن الامام احمد رضي الله عنه اخبار الرؤية حق - 01:03:41

نقطع على العلم بها وقال له المردودي هنا انسان يقول الخبر يوجب عملا لا علما اعابه وقال له ادري ما هذا؟ وفي كتاب الرسالة لاحمد ابن جعفر الفارسي عن الامام احمد رضي الله عنه لا - 01:04:01

اشهد على احد من اهل القبلة انه في النار لذنب عمله. ولا لكبيرة اتاها الا ان يكون ذلك في حديث كما جاء فنصدق ونعلم انه كما جاء.

قال القاضي ذهب الى هذا جماعة من اصحابنا انه يفيد. وذكره القاضي - [01:04:21](#)

في مقدمة المجرد عن علمائنا وجزم به ابن ابي موسى وقاله كثير من اهل الاثر وبعض اهل النظر والظاهرية وابن خويزم من داد المالكي وانه مخرج على مذهب مالك. ولما وقف ابن كثير على اختيار للصالح - [01:04:41](#)

ان ما اسند بالصحيحين مقطوعته قال وانا مع ابن الصلاح فيما عول عليه وارشد اليه قال ثم وقفت على كلام لشيخنا العلامة ابن تيمية رحمه الله تعالى مضمونه ان انه نقل القطع بالحديث الذي تلقته - [01:05:01](#)

الامة بالقبول عن جماعات ونقل ما قدمنا عنه وزاد. وابن حامد والقاضي ابو يعلى وابو الخطاب ابن الزاغوني امثالهم من الحنابلة وشمس الائمة من الحنفية قال وهو مذهب اهل الحديث قاطبة ومذهب السلف عامة تنبيه - [01:05:21](#)

قد قدمنا ان المستفيض ما زاد نقلته على ثلاثة عدول فلا بد ان يكونوا اربعة فصاعدا. وقال قوم هو وما اعده الناس شائعا. وقال محيي الدين يوسف الجوزي المستفيض ما ارتفع عن ضعف الاحاد ولم يلتحق بقوة - [01:05:41](#)

والله اعلم الا حد ما عاد المتواتر سواء كان مستفيض او غريب او عزيز سيأتي الكلام عنه كم الكلام السادس نعم العمل بخبر احد نعم السادس يعمل بخبر الاحاديث في اصول الدين وحكى الامام ابن - [01:06:01](#)

البر نجمة على ذلك. قال الامام احمد رضي الله عنه لا نتعدى القرآن والحديث. فقال القاضي ابو يعلى يعمل ابو لا يعمل به في الديانات اذا تلقته الامة بالقبول. ولهذا قال الامام احمد رضي الله عنه قد تلقته العلماء بالقبول - [01:06:22](#)

قال العلامة ابن قاضي الجبل مذهب الحنابلة ان اخبار الاحاد المتلقاة بالقبول تصلح لاثبات اصول الديانات رواه القاضي ابو يعلى في مقدمة مجرد والشيخ تقي الدين في عقيدة انتهاء مراد العقيدة الواسطية الشيخ طيبين شيخ الاسلام في - [01:06:42](#)

العقد الواسطية نعم. وقال ابو الخطاب وابن عقيل وغيرهما لا يعمل به فيها ولا يكفر منكر خبر الاحاد بالاصح حكى ابن حامد الوجهين عن الاصحاب ونقل تكفيره عن الامام اسحاق بن راه هاوياء. قال في المسودة قد اختلف العلماء في تكفير من يجحد ما ثبت بخبر - [01:07:02](#)

الواحد العدل. وقد ذكر ابن حامد في اصول ذلك وجهين. والتكفير منقول عن الامام اسحاق ابن انتهى قال ابن حامد لكن غالب اصحابنا على كفره فيما يتعلق بالصفات وذكر في مكان اخر ان نجحت اخبار الاحاديث - [01:07:22](#)

كفر كالمتواتر عندها فانه يوجب العلم والعمل والنزول ونحوهما من الصفات كما في حاشية الجراح على اصول العلامة ابن اللحام رحمهم الله تعالى وقال شيخ الاسلام ابن تيمية ان يتقدس الله روحه وغفر له في شرح العقيدة الاصفانية يجب تصديق كل مسلم بما اخبر به الله ورسوله من صفاته تعالى - [01:07:42](#)

فليس ذلك موقوفا على ان يقوم دليل عقلي على تلك الصفة بعينها فانه مما يعلم بالاضطرار من دين الاسلام ان قال صلى الله عليه وسلم اذا اخبرنا بشيء من صفات الله تعالى وجب علينا التصديق به وان لم ندرك ثبوته - [01:08:12](#)

بعقولنا ومن لم يقر بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يعلمه بعقله فقد اشبه الذين قال الله قال عنه فقالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثلما اوتي رسل الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته - [01:08:32](#)

ومن سلك هذا السبيل فهو في الحقيقة ليس مؤمنا بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا متلقيا عنه الاخبار بشأن كما سنذكر هذه المقالة في محالها ان شاء الله تعالى. نعم هذه المسألة مسألة - [01:08:52](#)

خبر الاحاد وخبر متواتر الخبر المتواتر هذا لا شك يجيب العلم لكن خبر الاحاد اكثر الاصوليين لكن الفقهاء على انه يفيد الظن ولكنه يعمل به. يقول خبر الاحاد يوجب العمل ولا يوجب العلم. يعني يجب العمل به لكن ما يجب العلم - [01:09:13](#)

فنحن نظن العلم يكون عندنا ظن والصواب انه اذا خبر الاحاد اذا صحت روايت السلف وعدلت روايت رواة عدول ظابطون واسناد متصل فانه مفيد العلم ولو كان واحد هذا هو الصواب - [01:09:36](#)

في بحث الاصوليين. اختلف العلماء من اصوليين وعلماء مصلحي الحديث فيه الحديث على فرق والقول اولا الحديث الصحيح يفيد

العلم ولو خبر واحد ولم يكن له الا طريق واحد وهو قول ابن حزم. وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وقال ابن القيم في من نص على ان حظر الواحد يفيد العلم مالك - [01:09:55](#)

والشافعي واصحاب ابي حنيفة وداوود بن علي واصحابه كعبي محمد ابن حزم ونص عليه الحسين ابن علي الكرابيسي والحارث ابن اسد المحاسبي قائد في كتاب اصول الفقه وقد ذكر خبر واحد الذي نمره الى الواحد الاثنان ويقع بهذا الضرب ايضا العلم الضروري - [01:10:21](#)

نص على ذلك مالك وقال احمد في حديث الرؤيا نعلم انها حق ونقرأ على العلم بها وهو اختيار احمد شاكر وهو قول قوي هذا هو الصواب انه يفيد العلم واما احاديث الصحيحين فهذا يقطع بها ايضا فيه زيادة منذ القبول ما في اشكال الحديث الصحيح. القول الثاني ان خبر الواحد يفيد الظن مطلقا - [01:10:41](#)

او اذا هذا ذهب بعض الاصوليين والفقهاء وهو قول اهل البدع من المعتزلة وغيرها يعني قلب عنصريين كأنه هو وجماعة يقولون خبر احد لا يفيد الا الظن وهو قول اهل البدعة وغيره - [01:11:03](#)

القول الثالث انه يفيد الظن وقد يفيد العلم النظر بالقرائن وله انواع ثلاثة النوع الاول ان يكون مخرجا في الصحيحين. هذا يفيد لتلقي العلماء لهما بالقبول ويستثنى من ذلك شيئا احدهما ما انتقد عليهما. الثاني ما كان معارضا لغيره. ولم يتبين وجه الجمع او الترجيح او النسخ فانه يفيد العلم عنده - [01:11:14](#)

وممن ذهب الى ان ما في الصحيحين يفيد العلم شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمه الله وابن الصلاح ونقله العراقي في الشرح على ابن الصلاح عن جماعة وعن اكثر اهل الكلام - [01:11:37](#)

الاشعرية وعن اهل الحديث قاطبة وهو اختيار ابن كثير والحافظ ابن حجر رحمه الله انه يفيد العلم النوع الثاني مات اذا تعددت طرق الحديث وتباينت مخارجه كالحديث المشهور الذي لم يصل الى حد التواتر ان يرويه اربعة من اربعة طرق النوع الثالث ان يكون - [01:11:47](#)

مسلسلا بالائمة ولا يكون غريبا بالا ينفرد كل واحد بروايته. كالحديث الذي يرويه احمد عن الشافعي عن مالك. ولا يفرد كل واحد. واذا اجتمعت هذه الثلاثة فلا يبعد عن يفيد القطع بان يفيد العلم الضروري كالمتواتر - [01:12:08](#)

والقول الاول هو الصواب. القول الاول هو الصواب انه الخبر الواحد يفيد العلم. اذا صح الحديث وعدلت روايته واذا اعطى الصواب ان خبر واحد يفيد العلم. اذا عدلت روايته واتصل سنده. قال وهو القول الاول هو الصواب وان الحديث الصحيح في العلم مطلقا - [01:12:24](#)

العلم النظري واما القرائن وخبر متواتر فانه يفيد العلم الضروري وهو اختيار الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله واما العمل به فانه واجب باتفاق اهل السنة ولم يخالف في هذا الا اهل البدع يعني العمل به ما في اشكال لكن الكلام في - [01:12:44](#)

في العلم هل يفيد العلم او لا ولم يخالف فيها الا على اهل البدع من المعتزلة والجاهمية والرافضة والخوارج وغيرهم. الذين يقولون ان خبر الاحاد ظني الدلالة. كما انه ظني الثبوت. وبهذا - [01:13:03](#)

الفاقد ردوا نصوص الكتاب والسنة وقالوا انها لا تدل على اثبات الصفات لان دلالتها ظنية كما ان نصوص السنة ظنية الثبوت. قالوا والدالة اللفظية لا تفيد اليقين. وانما الذي يفيد اليقين هو الدالة العقلية - [01:13:15](#)

هنا قواطع عقلية وبراهين عقلية. اما الدالة اللفظية فان كان متواترا كالقرآن قالوا ان دلالة الظنية وان كان خبر احد كالسنة قالوا لا يحتج بخبر احدث العقائد وهذا زيغ وانحراف نعوذ بالله والصواب وجوب العمل بخبر الاحاديث والاحتجاج به في العقائد والاعمال وهذا هو الذي عليه اهل السنة - [01:13:31](#)

وقد عقد البخاري رحمه الله في صحيحه كتابا في الاحتجاج بخبر واحد وساق ادلة كثيرة. وذهب ابن القيم رحمه الله الى ان خبر الواحد اذا صح اين مفيد العلم وقرر ذلك ونصره في اخر كتابه. الخلاصة في خبر الواحد العدل هل يفيد العلم او الظالم؟ خبر -

[01:13:51](#)

الواحد العدل لو عاد. النوع الاول ان تتلقاه الامة بالقبول تصديقا وعملا به. وجمهور احاديث البخاري ومسلم من هذا الباب فهذا يفيد العلم اليقين عند جماهير الامة من الاولين والآخرين. فهذا محصل للعلم. مفيد لليقين. اما السلف فلم يكن بينهم نزاع بل هم متفقون. واما الخلف فهو مذهب - [01:14:11](#)

الفقهاء الكبار من اصحاب الائمة الاربعة. وهذا القسم من الاخبار يوجب العلم عند جمهور العلماء. النوع الثاني خبر الاحاد التي اوجبت الشريعة تصديق مثله والعمل به وهو خبر العدل المعروف بالصدق والضبط والحفظ. فهذا في افادة العلم قولان هما روايتان نصوصان عن احمد وهما - [01:14:31](#)

احدهما انه في ذو العلم والثاني انه لا يوجد علم وانما مفيد الصاد الاخبار المنقولة في باب الامور الخيرية العلمية اربعة اقسام الاخبار المتواترة لفظا ومعنى. الاخبار المتواترة معنا لا لفظا. الاخبار المستفيضة والمتلقاة بالقبول بين الامة. اخبار الاحاديث المروية بنقل عدد الضابط عن العدد - [01:14:49](#)

مثله حتى ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال اهل التعطيل المتواتر وان كان قطعي السند لكنه غير قطعي الدلالة فان الدلالة اللفظية لا تريد اليقين وبهذا قدحوا في دلالة القرآن على الصفات والاحاد لا تفيد العلم. فسدوا على القلوب معرفة الرب تعالى واسمائه وصفاته وافعاله من جهة النبي - [01:15:10](#)

صلى الله عليه وسلم واحال الناس على قضايا وهمية ومقدمات خيالية سماوها قواطع عقلية وبرهن فيه. يعني اهل البدع لا يعملون لا بالمتواتر ولا بالحال المتواتر يقولون صحيح قطع ثبوته لكن ظنني الدلالة يحتمل الاستواء يحتمل اربعت عشر وجه ما ندري ايش هو البراد منها - [01:15:31](#)

واما خبر احاد وهو السنة يرد ما يكمل في العقائد. والقرآن ما يقدر ان يردونه ماذا قال؟ قالوا احتمالات المعاني ما لدي احداش معنا ما ندري ايها المراد وهكذا سدوا على القلوب قالوا ما الادلة التي يعمل بها - [01:15:50](#)

هي دلة العقل قواطع عقلية وبراهين يقينية اما اللفظية لفظية ظواهر لفظية ما يعمل بها ولا تجيب اليقين وانما تجيب الظن هكذا فليحذر الانسان من طريقة البدع والصواب انها انه يعمل بخبر الاحاد وانه يفيد العلم ويعمل بها في العقائد وفي - [01:16:12](#) في العقائد وفي الاحكام وفي كل شيء. وهي تفيد العلم وتفيد اليقين. ودلالاتها يقينية ليست ظنية كما يقولها هؤلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [01:16:32](#)

وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد فالخلاصة متواتر والاحاد ان المتواتر يفيد العلم واليقين او النظر والمتواتر نوعان متواتر لفظا ومعنى من حديث من كذب عليه متعمدا فليتبأ ما قاله من النار متواتر معنا من جهة المعنى - [01:16:49](#)

تكون اخبار الفاظها مختلفة ومعناها واحد كله في اليقين وكله يجب العمل به اما الاحاد الاحاد سواء كان خبر واحد غريب او خبرتين العزيز او خبر ثلاثة فاكثر لا ولم يصل احد - [01:17:06](#)

المتواتر هذا يسمى خبر يدخل الغريب والعزیز والمشهور فهل يفيد العلم او او يفيد الظن كثير من الاصوليين والفقهاء يقولون فيد الظن تريد الظن؟ لكن يجب العمل به يجب العمل به لكن - [01:17:26](#)

انت اذا عندك شك عندك ظن ما عندك يقين في معناه واختلفوا في المسلسل بالائمة ذكره الامام مالك مثلا اراه مثلا احمد عن الشافعي عن مالك قالوا هذا يفيد العلم كمسلسل او كان - [01:17:45](#)

في الصحيحين في البخاري ومسلم قالوا ايضا هذا يفيد العلم والصواب ان حضر الواحد ولو كان واحد سواء كان في الصائم او في غيرهما اذا عدلت رواته واتصل سنده الرواة والسند متصل - [01:18:05](#)

ورواة عدول ظابطون. رواة عدول اتصلوا بالعدالة والضبط واتصلوا بالسلف فهو يفيد العلم هذا هو الصواب اللي غرها محققون وبعض الاصوليين والشيخ ابن القيم هذا هو الصواب هناك البحث الان - [01:18:23](#)

سيخرج الاشارة المستقلة عن خبر الاحاد موجود في كتاب الاية نقيذ الشواد سيفرد ان شاء الله وهذا جزء هذا يعني جزء من منه وسيفرد ان شاء الله يطبع رسالة مستقلة وان كان موجود الان في - [01:18:44](#)

الى الشوارع نعم نقرأ الان بقية المقدمات التعريفات السابغ الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين اجمعين قال المصنف رحمه الله السابغ المراد بمذهب السلف ما كان عليه الصحابة الكرام رضوان الله عليهم - [01:19:02](#)

كانوا التابعين لهم باحسان واتباعهم وائمة الدين ممن شهد لهم بالامامة وعرف عظم شأنه في الدين الناس كلامهم خلف عن سلف دون من رمي ببدعة او شهر يلقب غير مرضيين مثل الخوارج او شهر - [01:19:26](#)

بلقب او شهر بلقب نعم او شهر بلقب غير مرضي مثل الخوارج والروافض والقدرية والمرجئة والجبرية والجهمية والمعتزلة ونحو هؤلاء مما يأتي ذكرهم عند تعداد الفرق. لكن لما كان فصول البدع وهو السلف اذا - [01:19:46](#)

مذهب السلف والمراد به وهو مذهب اهل السنة مذهب اهل السنة مذهب السلف هو ما كان عليه الصحابة والتابعون والائمة هذا هو نفسه وهو مذهب السنة والجماعة والسنة وهو مذهب الحق. قال عليه الصلاة والسلام لما ان هذه الامة ستتفرق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في نار الا واحدة. قيل منها يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - [01:20:09](#)

اذا ما اذا مذهب اهل السنة ومذهب السلف السلف الصالح هو ما كان عليه الصحابة والتابعون والائمة اما من خالفهم من البدع فهذا ليس مذهب السلف وانما مذهب من البدع كما ذكر المؤلف رحمه الله الخوارج والروافض والقدرية والجبرية والجميع والمعتزلة والكلام كل هذا من اهل البدع. نعم - [01:20:33](#)

لكن لما كان فصول البدع وظهورها بعد المائتين لما عربت الكتب العجمية كما تقدم وزاد بلباؤها اظهر مأمون القول بخلق القرآن وظهر مذهب الاعتزال ظهورا لا مزيد عليه بسبب انحراف الخلفاء عن مذهب الحق. وكان - [01:20:57](#)

قام في نحورهم ورد مقالاتهم وابطل مذهبهم وتزييفه وذم من ذهب اليه. او عود عليه او انتمى الى ذويه اولى ضلال واو مال اليه؟ سيدنا وقدوتنا الامام المبجل والحبر البحر المفضل. ابا عبدالله الامام - [01:21:17](#)

احمد بن محمد بن حنبل نسب مذهب السلف اليه. وعول اهل عصره من اهل الحق فمن بعدهم عليه. والا افهو المذهب المأثور؟ قال ولذلك سمي الامام احمد امام اهل السنة. امام السنة والجماعة - [01:21:37](#)

لانه ثبت على مذهب السنة ودافع عنه ثبوت الجبال الراسيات بفتنة المأمون بجر ويضرب ويسجن ويغى عليه وهو ثابت فصار فسمي امام اهل السنة والجماعة والا هو مذهب الصحابة والتابعين والعلماء - [01:21:54](#)

نعم والا فهو المذهب المأثور والحق الثابت المشهور لسائر ائمة الدين واعيان الامة المتقدمين. قال حرب ابن اسماعيل الكرمانى في كتابه المصنف في مسائل الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه واسحاق ابن ابراهيم بابن راهويه مع ما - [01:22:13](#)

فيها من الآثار عن النبي المختار والصحابة الابرار والتابعين الاطهار. ومن بعدهم قال هذا مذهب ائمة العلم واصحاب الاثر المعروفين بالسنة المقتدى بهم فيها. وادركت من ادركت من علماء العراق والحجاز والشام عليها - [01:22:33](#)

فمن خالف شيئا من هذه المذاهب او فيها او عاد قائلها فهو مبتدع خارج عن الجماه زائل سبيل السنة ومنهج الحق. قال ومذهب الامام احمد واسحاق وبقي ابن مخلد. وعبدالله ابن الزبير الحميدي - [01:22:53](#)

وسعيد بن منصور وغيرهم ممن جالسنا واخذنا عنهم العلم فذكر الكلام في الايمان والقدر والوعيد والامامة الى اخره الى اخر كلامه كما سننبه عليه في محالة وممن الف في عقائد السلف وذكر معتقدهم في كتب - [01:23:13](#)

التفسير المنقولة عن السلف مثل تفسير عبدالرزاق وتفسير الامام احمد واسحاق وبقي ابن مخلد وعبدالرحمن ابن ابراهيم احيمن وعبد ابن حميد وعبدالرحمن ابن ابي حاتم ومحمد ابن جرير الطبري وابي بكر ابن المنذر وابي بكر عبد العزيز - [01:23:33](#)

وابي الشيخ الاصفهاني وابي بكر بن مردويه وغيرهم. وكذلك الكتب المصنفة في السنة والرد على الجهمية واصول الدين المنقولة عن السلف مثل كتاب الرد عن الجهمية لمحمد بن عبدالله الجعفي شيخ البخاري وكتاب خلق الافعال للبخاري - [01:23:53](#)

وكتاب السنة لابي داود ولابي بكر الاثرم ولعبد الله بن الامام احمد ولحميل بن اسحاق ولابي بكر الخلال ولابي الشيخ الاصفهاني ولابي القاسم الطبراني ولابي عبدالله ابن منده وامثالهم. وكتاب الشريعة لابي بكر الاجري - [01:24:13](#)

الابانة والابانة لابي عبد الله ابن بطة وكتاب الاصول لابي عبدالله الطلمنكي وكتاب رد عثمان ابن الدارمي وكتاب الرد على الجهمية له وغير ذلك. فالائمة الاربعة والسفيانان والحمدان وابن ابي - [01:24:33](#)

توليت ابن سعد وابن ابي ذئب وربيعه ابن ابي عبدالرحمن والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ابن خزيمة وابن ماجة وابن حبان وابو ثور وابن جريج والاوزاعي وابن الماجشون وابن ابي ليلى وابو عبيد ابن سلام - [01:24:53](#) ومساء رذن كيدان الامام ومحمد بن يحيى الذهني امام اهل خراسان. امام اهل في خراسان بعد اسحاق بلا مدافعة وابو حاتم الرازي ومحمد بن نصر المروزي وغير هؤلاء كلهم على عقيدة - [01:25:13](#)

من واحدة سلفية اثرية. وان كان الاشتهار للامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه للعلة التي ذكرناها حتى ان شيخ ابا حسن الاشعري قال في كتابه الامانة في اصول الديانة. ما نصه بحروفه؟ فان قال قائل قد انكرتم - [01:25:33](#) مكون المعتزلة والقدرية والجهمية والحرورية والرافضة والمرجئة فعرّفونا قولكم الذي به لتقولون وديانتكم التي مائة دينون. قيل له قول من الذي به نقول؟ وديانتنا التي بها ندين السوق بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وما روي عن الصحابة والتابعين وائمة الحديث. فنحن - [01:25:53](#)

ذلك معتصم وبما كان عليه الامام احمد بن حنبله نضر الله وجهه قائل ولمن خالف قوله مجانب لانهم امام فاضل والرئيس الكامل الذي ابان الله به الحق عند ظهور الضلال واوضح - [01:26:23](#)

ابهم منهاج وطمع به المبتدعين. فرحمة الله عليه من امام مقدم وكبير مفهم. وعلى جميع ائمة في المسلمين انتهى فنسب المذهب اليه فنسب المذهب اليه لاشتهاده بذلك مع ان سائر ائمة الدين سلكوا - [01:26:43](#)

المسالك وبالله التوفيق. رحمه الله جيد في هذا مذهب السلف في هذا وكذلك كذلك يقول الحسن الاشعري او نصه قاله قال مذهبنا هو مذهب الامام احمد رحمه الله. والورود الحرورية هم الخوارج يسموها الحرورية - [01:27:03](#)

لانهم سكنوا بلدة يقال له حرورة في قريبة من العراق فنسبوا اليها والسفيانان سفيان بن عيينة وسفيان الثوري نعم الثامن نعم الثامن احسن الله اليك هذه المقدمة الثامنة التعريف الثامن نعم قال الجلال السيوطي في الاوائل اول من - [01:27:22](#)

كلمة خبيثة في الاعتقاد الجعد ابن درهم الجعد ابن درهم. يعني هذا المقدمة في بيان نشأت مذهب اهل البدع كيف نشأ اهل البدع؟ يعني اول من تكلم بكلمة الخبيثة في الاعتقاد هو الجعد ابن درهم - [01:27:42](#)

مؤدب مروان الحمار اخره بني امية. تكلم بكلمتين فقط. كلمة قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلمه ساكنا. انكر الخلّة وانكر الكلام فقط لكن جميع الصفات ترجع اليها. اذا انكر الكلام انكر الرسالات وانكر النبوة وانكر الكتب المنزلّة. وقطع الصلة بين الله وبين عباده - [01:28:00](#)

قال كلمة قال ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا فقالت له آآ خالد بن عبد الله القسري العراق والمشرق وكان امتى من علماء زمانه قتله في يوم عيد الاضحى - [01:28:22](#)

اوتي به آآ مكثفا وجعله تحت عصر المنبر صلى بالناس كانوا يقومون يصلون بالناس تقال في اخر الخطبة ضحوا تقبل الله ضحاياكم. فاني مضحي بالجعد ابن درهم. فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليله ولم يكلفه سكنا. ثم نزل واخذ - [01:28:39](#) وذبحه واثنى عليه العلماء وشكروه. لذلك ابن القيم قال واذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القرآن شكر الظحية كل صاحب سنة لله درك من اخيك بعد ولا شك انها ان قتلها الان يعدل بكثير من الضحايا لانه قطع لكن مع الاسف انه لم يمت حتى تتلمذ عليه الجهم والصراع - [01:28:59](#)

تلمذ عليه الجهل قبل ان يموت نشر مقالة التعطيل فنسبت المذهب الى الجهمية ولا اصل قال جعدية لكن نسب الى المذهب لانه قتل الجعد قبل ان ينتشر المذهب والجهم نسب نشرها على نطاق الاوساخ ثم اخذها عنه معتزلة البدع ويقال الجهم بن صفوان كذا - [01:29:24](#)

يعني اخذ على بال بسبعان فلا يعيش في ارض حراء وهي ارض موبوءة وابانا حدعا طالوت ابن لبيت وطالوت اليهودي الذي سحر

النبي صلى الله عليه وسلم وسارت مذهب واخذ عن الصابئة والمنجمين يرجع الى اليهود والى او الى النصارى والى الصابئة. هذا البدع نسأل الله كما ذكر المؤلف - [01:29:47](#)

والله هو اول من تكلم بالكلمة الخبيثة في الاسلام اجابته قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلمه ستكذبا. نعم. احسن الله اليك. قال الجلالة في الاوائل اول من تفوه بكلمة خبيثة في الاعتقاد الجعد ابن درهم. يؤدب مروان الحمار اخر ملوك بني امية - [01:30:10](#) فقال بان الله تعالى لا يتكلم. قال شيخ الاسلام في الرسالة الحموية الكبرى اصل فصول البدع بعد الثلاثة وان كان قد ندر اصلها في اواخر عصر التابعين. قال ثم اصل مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ من تلامذة - [01:30:30](#)

اليهود والمشركون وضلال الصابرين وضلال الصابرين وظلال نعم بارك الله فيكم انما هو مأخوذ من تلامذة اليهود والمشركون وضلال الصادقين. فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في - [01:30:50](#)

الاسلامي هو الجعد ابن درهم واخذها عنه الجهم ابن صفوان واظهرها فنسبت اليه وقد قيل ان الجعد اخذ مقالته عن ابانا ابن سمعان واخذها ابان عن طالوت ابن اخت لبيد ابن الاعصم - [01:31:10](#)

واخذها طالوت عن لبيد ابن الاعصم اليهودي الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الجعد هذا فيما قيل من اهل وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلاسفة بقايا اهل دين النمرود والكمانيين. الذين سلط بعض الساحرين - [01:31:26](#)

في سحرهم والنمرود هو ملك الصابئة كما ان كسرى ملك الفرس والمجوس. فهو اسم جنس لا اسم علم. قال وكانت اذ ذاك الا قريبا منهم على الشرك. وعلماءهم الفلاسفة. وان كان الصابر قد لا يكون مشركا بل مؤمنا بالله واليوم - [01:31:46](#)

الاخر كما قال تعالى فلهم اجرهم عند ربهم. من امن؟ من امن؟ ما في منهم. من امن بالله من امن بالله من احسن الله اليكم. من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [01:32:06](#)

لكن كثيرا منهم او اكثرهم كانوا كفارا ومشركون وكانوا يعبدون الكواكب. ويبنون لها الهياكل ومذهب النفات الذين يقولون ليس له صفات الا سلبية او اضافية او مركبة منهما وهم الذين بعث سيدنا ابراهيم - [01:32:31](#)

الرحمن اليهم فيكون الجاد اخذ عقيدة وعن الصابئة الفلاسفة واخذها الجهل ايضا فيما ذكره الامام احمد رضي الله عنه وعن غيره وكذلك ابو نصر الثرابي دخل حرام واخذ عن فلاسفة الصابئة تمام فلسفته لما - [01:32:51](#)

الا برسول لما ناظر السننية بعض فلاسفة الهند وهم الذين يجحدون من العلوم ما سوى الحسية فرجعت اسانيد الجهم الى اليهود والصابئين والمشركون والفلاسفة الضالين. اما من الصابرين واما من - [01:33:11](#)

فلما عذبت الكتب الرومية زاد البلاء مع ما القى الشيطان في قلوب اهل الضلال ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اشباههم. السمنية ثلاثة في الهند. قال لهم سمنية كانوا ينكرون ما سوى السفر - [01:33:31](#)

السينات يعني الذي يعلمه بحسه بالسمع بالبصر باللسان بالجس الحوص الخمس والجهم صفوان كان له موقف مع مع الفلاسفة نظروه وقالوا للجهل يا جهل اذا هو كان الذي تعبه هل رأيت؟ قال لا قال وهل سمعت باذنك؟ قال لا - [01:33:51](#)

قال هل ذقت بلسانك؟ قال لا. قالوا هل؟ قال لا. قال هل جست بيدك؟ قال لا قالوا اثم. اذا معدود. فشك في ربه وترك الصلاة اربعين يوما ثم نقش الشيطان في ذهنه ان الله موجود وجودا مطلقا. فاثبت وجود في الذهن وسلب على جميع الاسماء والصفات -

[01:34:16](#)

نسأل الله العافية. هذا مذهب الجهل. اثبات يعني في الذهن. تقول سمع بصر علم قدرة يقول ماء. لا سمع ولا بصر ولا علم ولا قدرة ولا داخل العالم ولا خارجه ولا ما فيه - [01:34:36](#)

اثبات في اللسان في الذهن والعياذ بالله هذا هو الجهمية ولهذا قال العلماء كفر الجهمية كما قال ابن القيم بخمسية عالم خمس مئة عالم كفروا الجميع ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في خمسة في عشرة خمس مئة - [01:34:50](#)

ولا لك اي لما حكاه عنهم قبله الطبراني قال بعض السلف انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع نحكي كلام الجهمية من خلفه نسأل الله العافية نعم احسن الله اليك. ولما كان بعد المئة الثانية انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها مقالة الجهمية. بسبب -

وذويه. القرن الثالث الهجري هو الشيخ المعتزل في القرن الهجري هو مذهب الجهل جهمية لكنه في القرن الثالث شيخ الثالث وكلام الائمة مثل مالك وسفيان بن عيينة وابن المبارك يوسف والشافعي واحمد واسحاق والفضيل بن عياض وبشر الاحاف وغيرهم في هؤلاء في ذمهم وتضليلهم معروف - [01:35:30](#)

وهذه التأويلات الموجودة اليوم بأيدي الناس مثل اكثر التأويلات التي ذكرها ابو بكر ابن فارك في كتاب التأويلات وابو عبدالله محمد بن عمر الرازي في كتابه الذي سماه تأسيس التقديس. ويوجد كثير منها في كلام خلق غير هؤلاء مثل ابي - [01:36:00](#) وعبد الجبار بن احمد الهمداني وابي الحسين البصري وغيرهم هي بعينها التأويلات التي ذكرها بشر المريسي في كتابه كما يعلم ذلك من كتاب الرد الذي صنفه عثمان بن سعيد الدارمي احد الائمة المشاهير في زمن البخاري وسمى كتاب - [01:36:20](#) على الكاذب العنيد فيما افترى من التوحيد. فانه حكى هذه التأويلات يا عم اشري من مريسي ثم ردها بكلام اذا طالعه العاقل الذكي يسلم حقيقة ما كان عليه السلف يد له ظهور الحجة لطريقهم وضعف حجة من خالفهم - [01:36:40](#)

وقد اجمع ائمة على ذم المريسية بل اكثرهم كفرهم وضللهم. ويعلم بمطالعة كتاب ابن سعيد الداري ان هذا القول الساري في هؤلاء المتأخرين الذين تسموا بالخلف هو مذهب المريسية فلا حول ولا قوة الا بالله - [01:37:07](#) فمذهب السلف حق بين باطلين وهدى بين ضالين. قال سيدنا الامام احمد رضي الله عنه الله تعالى الا بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا نتجاوز القرآن - [01:37:27](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية روح الله روحه مذهب السلف انهم يصفون الله تعالى بما وصف به نفسه بما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف. ومن غير تكيف ولا تمثيل - [01:37:47](#) فلنعطل يعبد عدما. والممثل يعبد صنما. والمسلم يعبد اله الارض والسماء. والله الله اعلم نعم هذي خلاصة كلام جيد رحمه الله المعطل يعبد عدما اللي عطل الله من اسمائه وصفاته الشيء الذي لا يوجد له سوى الصفات - [01:38:07](#) وهول من احدة يقول لا سفوتية ولا نفية لا نقول لا هو علم ولا قدرة ولا سمع ولا بصر ولا محبة ولا رضا ولا غضب ولا ماذا؟ نقول لا تشعر هذا معدوم ما في شيء موجود - [01:38:27](#)

الا لها سوى الصفات الماصة هذي حتى الجمال لو يقول عندي ماصة ليس لها طول ولا عرض ولا عمق ولا وليست من زجاج ولا من خشب ولا من حديد وليس فوق السماء ولا تحت الارض ولا وليست في الهواء ولا وش يصير؟ معدوم هكذا هؤلاء الملاحدة ربهم معدو يعبدون - [01:38:47](#)

المعطل يعدل اما المشبه شبه الله باسمائه يعبد صنم يعبد صنم يقول آآ يقول بعضهم لله استواء كاستوائي وعلم كعلمي هذا يعبد صنم. المشبه يعبد صنم والمعطل يعبد عدد نادوه. والموحد يعبد الها واحدا فردا صمدا - [01:39:07](#) المعطل يعبد عددا هذي والمشبه يعبد صنما والموحد يعبد الها واحدا فردا صمدا نعم التاسع احسن الله اليك. التاسع مذهب السلف هو المذهب المنصور. الثامن في بيان مذهب السلف. التعريف يعني - [01:39:27](#)

الثامنة بيان مذهب السلف وان مذهب السلف هو مذهب الصحابة والتابعين والائمة وما خالفه اهل البدع. ثانيا هنا يقول مذهب السلف ولا مذهب المنصور وهو الحق الثابت. واهلهما الفرقة الناجية والطائفة المرحومة نعم. هذه المقدمة التاسعة نعم - [01:39:47](#) احسن الله اليكم. نعم. قال رحمه الله مذهب السلف هو المذهب المنصور. والحق الثابت المأثور. واهله هم الناجية والطائفة المرحومة التي هي بكل خير فائزة ولكل مكربة راجية من الشفات والورود على - [01:40:06](#)

ورؤية الحق وغير ذلك من سلامة الصدر والايمان بالقدر والتسليم لما جاءت به النصوص. فمن المحال ان الخالقون اعلم من السالفين كما يقوله بعض من لا تحقيق له. المخالفون يعني خلف اللي يجاوب على السلف. لا يمكن ان يكون اعلم من السلف - [01:40:26](#) بعضهم يقول السلف مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم. هذا باطل. وسروا السلف اسلم واعلم واحكم. واما ابن خلف ليس لهم شيء لا من العلم ولا من السلامة نعم - [01:40:47](#)

فمن المحال ان يكون اعلم من السالفين. كما يقوله بعض من لا تحقيق لديه. ممن لا يقدر قدره ولا عرف الله تعالى ولا رسوله ولا المؤمنين به حق المعرفة المأمور بها. من ان طريقة السلف اسلم - [01:41:00](#)

طريقة الخلف اعلم واحكم. وهؤلاء انما اوتوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف هي مجرد الايمان بالفاظ القرآن والحديث من غير فقه ذلك بمنزلة الاميين. وان طريقة الخلف هي استخراج ما للنصوص المصروفة عن - [01:41:20](#)

حقائقها بانواع المجازات وغرائب اللغات. فهذا الظن الفاسد اوجد تلك المقالة التي مضمونها ونبذ الاسلام وراء الظهور. وقد كذبوا وافكوا على طريقة السلف وضلوا في تصويب طريقة الخلف. فجمعوا بين - [01:41:40](#)

باطلين الجهل بطريقة السلف في الكذب عليهم والجهل والضلال بتصويب طريقة غيرهم. قال الحافظ ابن رجب في كتابه بيان فضل علم السلف على علم الخلف ما نصه. ومن محدثات الامور ما احده المعزلة ومن هذا احدهم من الكلام - [01:42:00](#)

في ذات الله تعالى وصفاته بادلة العقول وهي اشد خطرا من الكلام في القدر. لان الكلام في القدر كلام في افعاله هذا كلام في ذاته وصفاته وينقسم هؤلاء الى قسمين احدهما من نفى كثيرا مما ورد به الكتاب والسنة - [01:42:20](#)

الزامه عنده التشريق كنفي الرؤية والاستواب وهذا طريق المعزلة والجهمية وقد اتفق السلف على تبديل وتضميرهم وقد سلك سبيلهم في بعض الامور كثير مما ينتسب الى السنة والحديث من المتأخرين. والثاني من رام اثبات - [01:42:40](#)

ذلك بادلة الاقول التي لم يرد بها الاثر. ورد على اولئك مقالتهم كالكرامية ومن وافقهم. حتى منهم حتى ان منهم من اثبت الجسم اما لفظا واما معنى ومنهم من اثبت له تعالى صفات لم يأت بها الكتاب والسنة - [01:43:00](#)

الحركة وقد انكر السلف على مقاتل رده على جهل بادلة العقل وبالغوا في الطعن عليه. والصواب عليه السلف الصالح من امرار ايات الصفات واحاديثها كما جاءت من غير تكييف ولا تمثيل ولا يصح عن احد - [01:43:20](#)

من السلف خلاف ذلك البتة خصوصا الامام احمد رضي الله عنه. ولا خوض في معانيها ولا ضربا لها وان كان بعض من كان قريبا من زمنه فيهم من فعل ذلك من ذلك. من ذلك اتباعا لطريقة مقاتل ابن - [01:43:40](#)

فلا يقتدى به في ذلك وانما الاقتداء بائمة الاسلام كابن المبارك ومالك والثوري والاوزاعي والشافعي ايها احمد واسحاق وابي عبيد ونحوهم رضي الله عنهم فكل هؤلاء لا يوجد في كلامهم شيء من جنس كلام - [01:44:00](#)

متكلمين فضلا عن كلام الفلاسفة ولم يدخل ذلك في كلامه من سلم من قدح وجرح وقتل سليمان هذا من المشبهة مشبه واما مسألة الحركة هل يتهي الله الحركة او لا يثبت؟ فيها ثلاثة اقوال لاهل العلم او الاول النفي مطلقا لا - [01:44:20](#)

لا يقال الحركة لله والثاني اثبات ذلك والثالث الامساك عن النفي والاثبات وهذا هو الصواب لا نثبت الحركة ولا ننفيها. قال ابن القيم رحمه الله عن القول الثالث هم اسعد الناس بالصواب والاتباع. اسعد - [01:44:40](#)

من يمسك لا يقول شفت الحركة ولا ينفيها. يعني هل يقال لا ان الله يتحرك او لا يتحرك من العلماء قال نثبت الحركة لله منهم من قال لمسة الحركة لله ومنهم من قال لا نت ولا على شيء انا الله اعلم - [01:44:56](#)

وهذا هو الصواب والاسعى. لا يتكلم الانسان الا الا بعلم. يريد دليل يثبت اثبته واذا ما وجد دليل فيها فائدة واذا ما وجد دليل في نفسك لا تكتب ولا تترك. نعم. احسن الله اليكم - [01:45:12](#)

قال رحمه الله ولم يدخل ذلك في كلامه من سلم من قدح وجرح. وقد قال ابو زرعة الرازي كل من كان عنده علم فلم وصن علمه واحتاج في نشره الى شيء من الكلام فلستم منه. وقال الحافظ ابن رجب ايضا وفي زماننا تتعين - [01:45:26](#)

كلام ائمة السلف المقتدى بهم الى زمن الشافعي واحمد واسحاق وابي عبيد وليكن الانسان على حذر من ما حدث بعدهم فانه حدث بعدهم حوادث كثيرة. وحدث من انتسب الى متابعة السنة والحديث من الظاهرية ونحوه - [01:45:46](#)

وهو اشد مخالفة لها لشذوذه عن الامة. وانفراده عنهم بفهم يفهمه او باخذ ما لم به الامة من قبله. واما الدخول مع ذلك في كلام المتكلمين والفلاسفة فشر اللحض. وقل من دخل في شيء - [01:46:06](#)

من ذلك الا وتلطخ ببعض انظارهم كما قال الامام احمد رضي الله عنه لا يخلو من نظر في الكلام الا نتجهم وكان هو وغيره يحذرون

من اهل الكلام وان ذبوا عن السنة. واما ما يوجد في كلام من احب الكلام المحدث - [01:46:26](#)

واتبع اهله من ذم من لا يتوسع في الخصومات والجدال ونسبته الى الجهل او الحشو او الى انه غير عارف الله او بدينه فمن خطوات الشيطان نعوذ بالله منه انتهى ملخصات. وفي الاداب للعلامة المفلاح - [01:46:46](#)

الله تعالى عن الطبراني قال حدثنا عبد الله بن الامام احمد قال حدثني ابي قال قبور اهل السنة من اهل دائري روضة وقبور اهل البدع من الزنادقة حفرة. فساق اهل السنة اولياء الله. وزهاد اهل - [01:47:06](#)

اهل البدعة اعداء الله. وفي صحيح مسلم عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم فاني اعوذ بك من علم لا انفق ومن قلب لا يخشى ومن نفس لا تسمع ومن دعوة لا يستجاب لها - [01:47:26](#)

خرجه اهل السنن من وجوه متعددة. من وجوه متعددة متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضها ومن دعاء لا وفي بعضها اعوذ بك من هؤلاء الارباب. واخرج الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:47:46](#)

اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني. ورواه النسائي من حديث انس رضي الله عنه وزاد وارزقني ان لم تنفعني بك ويأتي

الكلام على هذا ببسط من هذا في المقدمة والله اعلم. هذا الكلام كلام زين - [01:48:06](#)

رحمه الله في كلام مذهب السلف ورد مذهب اهل البدع. نعم. المقدمة والاخيرة اصطلاح المؤلف. اصطلاح في الرسالة نعم شيخ

الاسلام العلامة مفلاح هذا اصطلاح نعم العاشر احسن الله اليك قال - [01:48:26](#)

رحمه الله العاشق اعلم رحمك الله تعالى ان اصطلاحي في هذا الشرح استدلال بالكتاب القديم وبقول النبي الكريم عليه افضل الصلاة

واتم التسليم مما يلاحظ على المؤلف قوله في كتاب الله القديم هذا الذي عليه اهل السنة ان كلام الله قديم النوى - [01:48:46](#)

كما بين العلماء يقال قولوا كلام الله القديم او كلام الله قديم النوع حذف الاحادي هذا على تمشي على مذهب الاشعة هذي من الاغلاط

رحمه الله المؤلف رحمه الله يعني كتابه كتاب عظيم فوجدت بعض - [01:49:06](#)

نبيه عليها ما ما تعفن ما تعثر ليس معناها انه ما يستند الكتاب لكن يبين يبين الاخطاء والاغلاط فقوله كتاب الله القديم خطأ بل يقال

كلام الله قديم النوع حديث الاحاديث - [01:49:24](#)

كلام الله قديم نعم احسن الله اليكم وهذا نبه عليه ائمة نبه عليه نبه عليه الدعوة نعم قال رحمه الله اعلم رحمك الله تعالى ان

اصطلاحي في هذا الشرح الاستدلال بالكتاب القديم. وبقول النبي الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم. واقتفاء بالصحابة الكرام

رضوان - [01:49:39](#)

الله تعالى عليهم وما برج عليه الرعين الاول ومن القرون المفضلة مما تلقاه ائمة الدين بالقبول واثبتوا بالنقل واصلوه في الاصول. وان

زعل متحزم قل انه يباين العقول فهو كلام باطل - [01:50:03](#)

هو مذهب مال فان الانبياء منهم الصلاة والسلام تأتي بمحارات العقول لا بمحالاتها. المؤلف اصطلاح لهدا هي الرسالة في النظم

والبثن اني استدل بالكتاب. واستدل بالسنة واستدل باقوال الصحابة. واستدل باقوال الائمة. هذا - [01:50:23](#)

الرئاسي. واما يقول اما ما يقوله بعضهم يقول ان ان السنة النصوص تأتي بشيء تخالف العقول يقول هذا هذا باطل ما ما تأتي من

اسلوب شيء يخالف العقل الصحيح النقل الصحيح يوافق العقل السريع. اذا كان العقل صريح يعني العقل الصريح هو السالم من

الشبهة والشهوة. يوافق - [01:50:43](#)

ما يمكن تجد نقل يخالف العقل ابدا. اذا وجدت نقل يخاف العقل اما النقل غير صحيح او العقل غير صحيح. النقل غير صحيح ما

صح او ان قصائل في العقل ولكن ما هو بصحيح فيه شبهة فيه شهوة - [01:51:08](#)

ولذلك الف الشيخ سماه تعارض العقل او سماها موافقة صحيح المنقود بصريح المعقول. اسمه كتاب موافقة صحيح المنقود

والصحيح المنقول بعضهم يسميه كتاب العقل والنقل ابن القيم رحمه الله اسلم على هذا الكتاب يقول ما له نظير؟ فيقول واقرأ كتاب

العقل ونقل الذي ليس له في الوجود نظيره - [01:51:22](#)

ثاني واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ليس له في الوجود نظيرتها يعني ليس له نظير في بابيه ما له نظير كتاب عظيم فاذا هل

هل العقل يخالف النصوص او يوافقها - 01:51:50

فالذي يقول ان العقل يخالف النصوص هذا باطل لا يمكن ان يخالف عقل صريح نقلا صحيح النقل الصحيح يعني ما صح اذا نصوص القرآن بالمعروف ثابتة بالتواتر لكن النصوص السنة اذا صح السند عدل رواتب هذا حديث صحيح لا يمكن ان يخالف العقد فاذا وجدت - 01:52:08

وجدت ولذلك العلماء يجمعون بينها وبين النصوص فاذا وجدت نص يخالف في ظاهر العقل فعل من من النص اما غير

صحيح او العقل صحيح واحد من الامرين المؤلف يقول ان ان الشريعة والنصوص - 01:52:29

اذا زعم متحلقا انه يباين العقول هذا كلام باطل. الانبياء عليهم السلام الشريعة تأتي بمحارات العقول لا بمحالاتها. هذي عبارة معروفة الشريعة تأتي بمحارات العقول ما معنى هذا الكلام يعني ان الشريعة لا تأتي بشيء تحيله العقول وتأفیه وتكره. بل تأتي بشيء تتحير فيه العقول ولا تدركه على استقلالها. الشريعة تأتي - 01:52:45

لا تأتي بشيء تحيله العقول وتنفيه لا ولكن تدري بشيء تتحير فيه العقول ولا تدركه على استقلالها هذا ما نقوله الشريعة تأتي بمحارات العقول لا بمحالاتها. بمحارات بما تتحير فيه العقول المحالات - 01:53:10

الشريعة تأتي بمحارات العقول لا بمحالاتها. واضح هذا؟ العبارة الشريعة تأتي ربما نسأل عنها تأتي حارات العقول لا بمحالاتنا لان ذات الشريعة بما تتحير فيه العقول ولا تدركه على استقلالها ولا تذهب شيئا تنفيه العقول وتكره وتحيله - 01:53:26

واضح ولا نزيد؟ ها نعم كم؟ احسن الله اليكم وان زعم متحلق وان زعم المتحلق انه يباين العقول فهو كلام باطل ومذهب معلول فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام تأتي بمحارات العقول لا بمحالاتها. فمن زعم ان العقل يحيل شيئا - 01:53:46

مما جاءت به الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلا يخلو من احد امرين اما عدم ثبوته عنهم واما عجز العقل عن ادراك ولا يلزم من عز العقول عن ادراك شيء من الاصول او غيرها ان يكون مستحيلا كحديث النزول مع عدم - 01:54:09

وكون القرآن كلام الله وصفته مع عدم الانفصال. ونظائر ذلك كثيرة جدا. فمن لم علمني المنقوب فمن لم يسلمني لن اقول. قوله حديث النزول بعدم الانتقال نقول ان الله ينزل كما يقول ينزل ربنا بسبب - 01:54:29

مال الدنيا ما نقول ما نقول الانتقال مثل حرك ما نقول عدم الانتقال وعدم الانتقال. ولهذا ان حديث النزول ان الله ينزل كل الى السماء الدنيا اختلف العلماء. هل يخلو العرش - 01:54:49

او لا يخلو على التقوى قيل يخلو وقيل لا يخلو وقيل الامساك الاساك يصبح للنزول الله ينزل نزولا وعظمته لا نعلم كيفية النزول لا يعلمها الا كذلك كون القرآن كلام الله وصفة ما بعد معروف ان الله تعالى بذاته واسمائه - 01:55:00

هو الخالق وباس وهو مخلوق. نعم. احسن الله اليكم. فمن لم يسلم للمنقول وقابله بالرد في المعقول. وقابله الرد بالمعقول فهو ضال مخضوض. فمذهبنا هو ما وافق صحيح المنقول وصريح المعقول. الذي يجمع ما - 01:55:22

في الاقوال المختلفة من الصاد. ويجتنب ما فيها من الخطأ والارتياح. وهذا هو مذهب سلف الامة وسائر ائمة وهو الذي يدل عليه الكتاب والسنة واجماع السلف فان الله تعالى بين في كتابه الحق بما ضربه فيه من - 01:55:42

الامثال للخلق ويذكر لك من البراهين ما يفيد لسليم الصدر عن اليقين. فاذا تأمل العاقل نهاية ما يذكره اهل النظر من جميع الطوائف المتكلمة والمتفلسفة ونحوهن يجد الذي القرآن اكمل منه وواضح بيانا مع سلامته من المراء والجدال. وزبانات افهام - 01:56:02

ومن لم يكن علمه متلقن من الكتاب والسنة فهو غير نافع ولا منتفع به. بل ضره اكثر ومن نفعه علامة هذا العلم كما قال الحافظ ابن رجب ان يكتسب صاحبه الزهو والفخر والعجب والخيلاء - 01:56:32

فطلب العلو والرفعة في الدنيا والمنافسة فيها وطلب مباهاة العلماء ومماراة السفهاء في وجوه الناس اليه. هذا كلام عظيم المؤلف كلام عظيم. يعني يقول من لم يكن العلم ميثاق من الكتاب والسنة فهو غير نافع ولا منتفع به. بل ضرر واكثر من - 01:56:52

هذا كلام يكتب بماء الذهب عظيمة ينبغي ان تكتب من لم يكن علمه متلقى من الكتاب والسنة فهو غير نافع ولا منتفع ضرره اكثر من نفسه. علامة هذا العلم كما قال الحافظ الذي الذي علمه من غير الكتاب والسنة علامته ان يكتسب صاحبه الزهو - 01:57:12

على الناس الفخر على الناس والخيلا والعجب وطلب العلو والرفعة في الدنيا. والمنافسة فيها. هذا علامة الذي يطلب العلم لا يكتب السنة انه يكسب صاحبه الزهو. يعني الفخر والخيلاء والعجب يعجب بنفسه ويرى انه - [01:57:32](#)

الناس وانه اعلى منهم يرى انه ارفع منهم ويحتقر الناس هذا دليل على ان علمه هذا اما علم الكتاب والسنة فانه يكتب صاحب التواضع. تواضع ومحبة للمؤمنين. يفيدها الاخوة والرفق بهم - [01:57:52](#)

فالنصح لهم والتواضع معهم هذا هو الفرق بين علم الكتاب والسنة يفيد الانسان التواضع والرفق ودين الجانب واما علم غير الكتاب والسنة في صحاب الرفعة والخيلاء والعلو والزهو والعجب والكبرياء واحتقان الناس. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - [01:58:12](#)

قال رحمه الله ومرادي بالشيخ وشيخ الاسلام حيث اطلق شيخ الاسلام ابن تيمية هذا اصطلاح التعريف الثاني يقول اصطلاحا في كفاية الكتاب في النظام والشرح الشيخ وشيخ الاسلام يقصد هو شيخ الاسلام ابن تيمية واذا قال المحقق يقصد ابن القيم واذا قال العلامة - [01:58:32](#)

هذا سلاح شيخ الاسلام ابن تيمية المحقق ابن القيم العلامة ابن مفلح اصلاحي له نعم احسن الله اليك مراد بالشيخ وشيخ الاسلام حيث اطلق شيخ الاسلام ابن تيمية ومرادي بالمحقق تلميذه ابن القيم وبالعلامة ابن مفلح - [01:58:52](#)

واعلم ان غالب ما في هذه التعريفات ستمر بك في محلها وانما قصدت جمعها لك لتكون على بصيرة منها وهذا اوان الشروع في المقصود من شرح المنظومة والله اعلم. انتهينا من المقدمات - [01:59:12](#)

الاسئلة الان اسئلة الجوائز؟ موجودة عاد الان طيب السؤال الاول قول العلماء ان الصفات تمر كما جاءت ما المراد بقول العلماء الامام احمد امروها كما جاءت بلا كيف. امروها كما جاءت بلا كيف. الصفات تمر امرار الصفات عند اهل السنة وامرار الصفات - [01:59:32](#)

البدع من الصفات عند اهل السنة ولا انا غير المدرسين وغير الخريجين طلابها طيب تفضل مرارها عند اهل السنة الى كيف نعم لكن اللفظ والمعنى ونفي ايش؟ نفي الكيفية - [01:59:56](#)

اثبات اللفظ والمعنى مش مش مثال المعنى هات صفة ها السواك نعم كيف يثبت يثبت اللفظ استوى ويثبت المعنى ايش؟ هو استقر وعلا وارتفع على كيفية الله اعلم بها طيب - [02:00:14](#)

معنى امرارها عند اهل البدع عند اهل البدع نعم طيب كيف يثبتون اللفظ؟ يعني يثبتون اللفظ هل اللفظ هل له معنى ما نعرف معنى السواد يقول هذي الكلمة سواء يعني مثل الكلمة مثل كلمة العربية كأنك سلوك حروف بلسانك - [02:00:32](#)

سلام عليكم وهذا يسمون هذا يقولون نفوذ الكيفية نفوذ المعنى نفوذ المعلم قال بعض السلف المفوضة شر من المأولات مفوضه يقول مالي ايش ماله؟ حتى الرسول ما يعلم معناه حتى جبريل ما يعرف معناه ما يعرف معنى استوى - [02:00:53](#)

تفضل المتواتر والاحاد ماذا يفيد المتواتر؟ فلا هذا هل يعمل بالمتواتر هل يعمل به فواتر هذا نعم يفيدهم والاحاد كذلك نعم هذا الصحيح خلافا لبعض الاصولية. مذهب اهل البدع مذهب اهل بدع في - [02:01:11](#)

بالمتواتر والاحاديث في العمل نعم تفضل المتواتر ماذا يقولون متواترة الان يقولون قطري والثبوت ثابت لكن ايش له احتمالات متعددة يمكن للسوالف خمسطعشر مرة ما لدي ايها المراد صحيح ثابت في القرآن ما ننكر ثابت في القرآن. لكن المعنى - [02:01:36](#)

قد واما الاحاد ما موقفهم نعم الاحاديث يقول لا يعمل به من باب لكن يقولون ايش من ناحية من ناحية الثبوت يقولون يكذبون الرواة احد ما يعمل مثل العقائد من باب بعونه الا يعمل به. واما خبر اليقين خبر المتواتر هذا يقولون صحيح ثابت لكن - [02:02:01](#)

قليلة احفظه طيب داخل نقول آآ معنى قول العلماء الشريعة تأتي بحارات العقول لا بمحالاتها الشريعة تأتي محارات العقول لا بمحالاتها ها تفضل ذي واقفة انت نعمة يعني الشريعة تأتي بشيء تتحير فيه العقول ولا تدركه على استقلاله - [02:02:26](#)

ولا تدري شيئا تكرهه عقولة فيه وتكرهه نعم صح هذي مهمة تفضل ان شاء الله هناك اسئلة للعموم قبل نعم طيب لا بأس شوف النسبة تكون مكتوبة اذا كان في اسئلة شيخنا احسن الله اليك لم نوزع اوراق لكن اذا كان لاحد سؤال شفهي هل بالامكان يطرحه؟ لا نكتفيه به طيب - [02:02:49](#)

تفضل حادث لا حال نعم ها هو قديم النوع نوع الكلام قديم يعني الله لم يزل متكلم يعني كلام الله ليس له بداية الله هو الاول بذاته واسمه صفاته لكن احاده حادثة كلم موسى هذه من الاحاديث وكلم ادم يوم القيامة وكلم اهل الجنة هذي احد - [02:03:14](#) هذي اما نوعه قديم ليس له بداية الله تعالى هو الاول الذي لا بداية الاول يا شيخ لانه كان له بداية كما سبق العدم. الله هو الاول بذاته واسمائه وصفاته - [02:03:37](#)

الاول الاول كما انه الاخر الذي لا نهاية لاخريتين. كما انه الظاهر الذي لا فوقه. كما انه الباطل الذي يحسبه قال الله تعالى هو الاول والاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء فيسمع الاسماء الاربعة متقابلة او اسباني - [02:03:51](#) وبديته واسباني لفوقيته وعدم حجم مخلوقة شبيهة هو الاول من اسماء الله الاول من اسماء الله الاخرة من اسمائه الظاهر من اسمائه الباطن ما معنى الاول والاخر والثاني؟ فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت - [02:04:12](#)

ظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطن ليس دونك شيء اقضي على الدين وعلى الفك. اذا ما هو الاول فسرته النبي الاول الذي ليس قبله شيء والاخر الذي ليس شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء. والباطل الذي ليس دونه شيء من خلقه. واضح - [02:04:34](#) والفلاسفة انكروا ان يكون الله هو الاول. فاسدة فكفروا يقولون لا يقولون الله هو الاول الذي استقبله انكروا ان يكون الله الاول في الزمان. قالوا ان المخلوقات مقارنة للخالق وهي معلولة قالوا ان الله هو العلة وهي معلول. ويقال ان الله ليس له انفكاك عن المخلوقات. كما ان النور - [02:04:52](#)

كما ان نور السراج ليس له فكاك عن نور النور مراد للسراج والمخلوقات ملازمة الله فلم فلم يقل ان الله هو الاول الذي ليس قبله شيء قالوا ان المخلوقات مقاربة للخالق. فانكروا ان يكون الله هو الاول الذين الخمسين فكفروا - [02:05:19](#) قال شيخ الاسلام واهل البدع انكروا الفوقية وان الله فوقه شيء. فصار اهل البدع كفرهم مثل كفر الفلاسفة الفلاشي ان يكون انكروك والله هو ليس قبل شيء واهل البدع انكروا ان يكون الله ليس فوقه شيء - [02:05:37](#)

قال وقالوا قالوا انه في كل مكان والعياذ بالله وبعضهم قال ينفي النقيضين. يعني الجهمية الذين انكروا ان الله فوق المخلوقات بعضهم قال في كل مكان مختلف المخلوقات وبعضهم قال في النقض يقول - [02:05:54](#)

لا لا يعني انكر ان يكون الله يعني نفى النقيضين يقول لا اقول لا لا اقول يعني فوق ولا ليس بفوق ولا عليم ولا ليس بعليم ولا ولا سميع ولا ينفي النقيضين سلب النقيضين - [02:06:11](#)

فصار يعني اهل الكلام انكروا ان يكون الله هو الذي ليس فوقه شيء كما انكر المعتزلة ان الله هو الفلاسفة ان الله هو الاول الذي استقم له شيء نعم - [02:06:32](#)

بابا ثلاثة اقوال ذكر ثلاثة اقوال نعم اسلمها الامساك. اصح كذلك الجسم لا يفي ولا يفوت الجسم لا يفلت ولا يرفع وكذلك يعني غيره الجسم والعرض قال ليس بجسم ولا عرض - [02:06:47](#)

والحركة وكلها كلها ليلة مثل الحركة. لا تفلت ولا تنفى بجسم ولا يغلس بجسم لم يرد لا دفا ولا اثبات ولا يقول ان الله آا صفة عرض اوليس بعرض نعم - [02:07:11](#)

تفضل بلاش نعم الان الحركة لا نعلم كيفية لا نعلم الهرولة كيفية الا الله ما يسبح انت الان لما تقول كيفك لا لان في الحركة ما لها وقع في دينك التشبيه - [02:07:26](#)

وان الهرولة فيها حركة وهذا باطل. الله اعلم مرأتان يمشي الهرولة وبتنان آا في الحديث ايش فمن تقرب الى الشبر وتقرب اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقرب اتباعا ومن يتنشأت - [02:07:44](#)

وفي الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. اسجد واقترب. اسجد واقترب. اقرب ما يكون الساجد الى الله هذا قرب هذا قرب هذا لله عز وجل انت اقرب ما تكون من ربك وانت ساجد - [02:08:01](#)

يقع في دينك الحركة فنقول ان الله تعالى يأتي هذا صفات تليق وعظمته لكن من اثرها ان الله اسرع بالخير من العبد النووي يفسر

هذا قال بعدها ان الله اسرع بالعبد من الخير وان الله لا يقطع الثواب حتى يقطع نقول هذا ليس هو الصفة هذي اثر من هالصفة -

[02:08:18](#)

من اثري هذا نسبة المشي والهرولة لكن من اثرها ان الله لا يقطع الثواب عن العبد حتى يقطع العبد العمل نعم تفضل القيم رحمه الله يقول اهل السنة يخطئون ولا يكفرون واهل البدع يكفرون - [02:08:40](#)

السنا من اهل البدع لا تكفر نحن الان هو اقرب المذاهب الى السنة ابن القيم كما ذكرت كفرتموننا الاشعار لكن لا نحن لا نكفرهم نحن نقول اخطأوا لانهم فرق بين المتأول وبين الجاحد. الشخص اللي يتأول هذا لا يكفر بخلاف الجاهل. شخص يقول الرحمن العرش -

[02:08:58](#)

سواء انكر قال ان الله لا يستوي هذا يكفي لانه كذب الله. شخص يقول على العين والرأس اية لكن معنى استوى استوى لان الاستواء لا يليق بالله متعود. هذا متعول متأول يعني ليس متعمد شخص - [02:09:21](#)

جاحد اللي يجحد وينكر هذا كافر. كذب الله. يقول ان الله يستر على العرش انكر رضي الله عنه وارضاه انكر الاية انكر الرضا يقول هذا يكفي لانه كذب الله. واما الذي قال الرضا ثواب قال رضي الله عنه لكن استحق هذه اية لكن معناها ثواب. هذا متعود واللي يقول

[02:09:39](#) - هذا -

قال انه يمكن ان يكون ينكر الاية ينكر رضي الله عنه ينكر الرضا. يقول هذا يكفي كذب الله. وكذب الله كفر. واضح؟ فرق بين الجاحد والمتأول فالجاحد هذا يكفر. والمتعول يدري على التكفير - [02:10:01](#)

قل ما دخل فيه لدخل في اوساخ المعطلة في اوساخهم يعني في شيء من كلامهم. نعم ارفع الصوت ارفع الصوت اه نعم ذكر الشيخ هذه الاقوال الثلاثة الاقوال قيل يخلو العرش منه او لا؟ وقيل لا يخلو؟ وقيل بالامساك - [02:10:18](#)

لا تداخل ولا السنة انه لا نزول فعل يليق به يفعل له يلعب كثير فهو فوق العرش لان نصوص هذا العلو محكمة افرادها تزيد على الف دليل فالله تعالى فوق العرش - [02:10:39](#)

مستوى العرش بائع من خلقه وينزل كل ليلة نزولا يليق بجلاله وعظمته لا يعلمك مثل الله. فاذا جالس في الاخر فهذا وقت النزول في اي مكان من الدنيا اذا جاء ثلث الليل الاخر هذا وقت - [02:10:56](#)

تنزلون الاية وهو فوق العرش تفضل ان شاء الله على على مراحل اقول يا شيخ على ايش؟ على يعني ايام علمية لا لا ما في الا هذا خلاص شيخنا نعم - [02:11:09](#)

شيخنا احسن الله اليك اقول اغلب الطلاب الذين جاءوا اليوم هو بعضهم من خارج الرياض جاءوا على ان سنمر على جميع المتن فنحن في الحقيقة منخرج امامهم ونحن بين خيارين. اما ان نقرأ المتن هذه الليلة وهذا صعب - [02:11:28](#)

واما ان تعدنا تكروا منك وتفضلا بيوم علمي اخر قريب. سواعدك ولادة غيركم. المهم اه اذا اعلن يحضر يعني سواء ليس المقصود المكان المقصود يعني اه حصول اصل العلم اصل الفائدة في اي مكان - [02:11:46](#)

في شرق الرياض او في غربه وفي اي مكان. ما يعني ليس المراد احنا متعبدين ببقعة معينة. المهم والفائدة للجميع. نعم. ما في منافاة يعني يذم اهل الكلام ويرد عليهم الباطل ويرد. الباطل يرد - [02:12:08](#)

ويذمون نذمهم يتكلمون ولكن اذا تكلموا بباطل نرد عليهم يجب انكاره منكرا من اعظم المنكر اذا تكلمه بالباطل يجب صح ايه انا ينقض عنه ليبين بطلانه بطلان مذهبه ولكن مع ذلك يقول الماء - [02:12:26](#)

يجب عليكم ترك ترك هذه القواعد من الاساس اتركونا لكن انتم اذا ابتلينا بكم لابد نرد عليكم. احنا لا نحب ان نتكلم مثل هذا الكلام لكن اذا ابتلينا لابد من الرد - [02:12:44](#)

نعم لا اهل السنة والجماعة فيما وافقوا اهل السنة خلاف بينهم ما يثبتون الا ارادة نوعين من الارادة لوحده اهل السنة الاسباب اهل السنة يقولون كلام الله اللفظ والمعنى وهو كلام الله في المعنى دون اللفظ - [02:12:56](#)

اهل السنة يثبتون آآ العلو وهم ينكرون العلو هذه خلاف كثير. نعم يعني من اهل البدع مثل مثل الخوارج والمعتزلة يكفرون ايش

وفروتك بالكبيرة ويخلدها في النار والمرجنة يقولون كبيرة وكامل الايمان - [02:13:14](#)

ما يضر هذا باطل وهذا السنة وصل لا يقولون من قول هؤلاء ولا بقول هؤلاء وهكذا في القدر القدرية والجبرية. القدرية يوفون القدر. والجبرية يقول الانسان مجبور. والانسان ليس له اختيار. واهل السنة وسط - [02:13:34](#)

قل له اختيار وهي اطعام العباد من الله من الله من الله من العبد من الله خلقا وايجادا ومن كسبا وتسببا وايجابا ما هو بسط نعم ساعتهما هذا هذا اقوى اقول يتفاوت القوة تتفاوت - [02:13:48](#)

او تتفاوت قوة ليست كقوة الاحد نعم انت الان لما يجيك يخبرك واحد ورك واحد في خبر صدقه ولم يجي يخبركم اياه كل واحد عندك ولا اقوى ولا تقوى عندك الخبر - [02:14:09](#)

ها واحد قال لك وادي حنيفة سعد صدره وبعدين جاء مئة وقال الواد عليه السلام سواء خبر هذا او خبرها ها ولا اقوى؟ الثاني نعم لا ما يخرجهم رسول الله اذا وافق اهل البدع في في في اصولهم. اما اذا غلط في بعض الاشياء هذا ما يخرج من اهل السنة كونه يغلط ويرد عليه - [02:14:26](#)

لا لا لا يترجمه مع المعنى لا يترجمها يترجمها ويقيم معناها ان هذا وعظمتها ليس كصفة المخلوق فيها الاقصى ويفسر اخذ اللفظ يفسره مثل واحد فسر هن لباس لكم وانتم لباس لهم - [02:14:47](#)

كان يعني الله تعالى اباح يعني مباشرة الرجل لزوجته ليلة الصيام اليس كذلك؟ قال هن لباسكم في ذلك يعني الملابس والاختلاط هو سبب ايش بعضهم فسرهما بدون مثل ما ذكرت فسرهما قال هن سروال لكم وانتم سراويل لهم هل يصلح لها - [02:15:07](#)

عسى فسرهما فسر بعد نعم تفضل الخوارج الخوارج هم الاباضيات في خلاف بين العلماء من العلماء قال تصح المبتدع ومنهم من قال لا تصح ثم قال تصح اذا كان الفاسق ظاهر الفسق - [02:15:28](#)

اذا كان ظاهر الفسق تصح واذا كان مستور فلا تصح واذا كان ظاهر الفسق فلا تصح. كذلك المبتدع اذا كان يدعو الى بدعته فلا تصح على كل حال الاحوط يعني عدم الصلاة خلفه - [02:15:45](#)

فيها خلاف لكن اذا كان مبتدع بدعته ظاهرة ويدعو الى البدعة او كان فاسقا ظاهر فسق فلا يصلي اما اذا كان مستور الحال لا يعلم فيصلى خلفه لا عذاب القبر هذا قد يكفر لان عذاب القبر في القرآن وفي السنة اذا بين له واصر - [02:15:58](#)

فانه قد يحكم بكفره اذا واصر هذا بيان ثابت الله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العياء ولو ترى اذا توفى الملائكة يضربونه ولو ترى اذا توفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذقوا على ظهره -

[02:16:18](#)

عذاب القبر والاحاديث في الصحيحين اذا صلى احدكم فاستعن بالله من اربع قل اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر من فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ثابتة في الصحيحين في القرآن - [02:16:41](#)

فاذا قويا له واصر فانه يحكم بكفره يصلي خلفه وينكر عذاب القبر لو صلحنا نعم صح هذا شرح المؤلف جيد فيه فيه اختلاف مختصرات له بهظم المؤلف شرح جيد مع يعني - [02:16:55](#)

تعديل الملاحظات نعم شرح الشيخ رحمه الله نعم فقد كذب يعني من رأى ربه بعين رأسه نعم وهذا هذا يرد به على من قسم الشريعة الى اصول وفروع وقال بنى لك الاصول يكفر والعقائد نقول - [02:17:21](#)

هذا فرد عليه ها لابد نعم يعني هذي خلاف في في في مسألة مسألة النظر لكن ما احد انكر النظر الى وجه الله او كذا هذي يعني الروح في الرؤيا هل رؤيا هل رأى بقلبه او رأى بعين رأسه؟ هذا خلاف - [02:17:41](#)

هذا خلافة سهل لا يعتبر في في مسائلته وسائل الاعتقاد الدقيقة نعم على حسب النصوص اختلاف الثياب وفق الله الجميع لطاعته وصلى الله على محمد واله وصحبه - [02:18:05](#)